الفلسطينيون يقلبون الموازين و«صفقة القرن» تتبخر مع الكثير من الحسابات الصهيونية

«سيف القدس».. نهاية زمن «التفوق الإسرائيلي»

الثلاثاء
18 مايو 2021م

6 شوال 1442هـ
العدد (1156)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الشعب اليمني يخرج في 13 محافظة يمنية تضامناً مع القضية الفلسطينية

الحوثي: اليمنيون حاضرون في كل المستويات لدعم مقارعة الاحتلال دفاعاً عن الأمة

البخيتي: يجب على الدول العربية طرد السفراء الأميركيين وتعزيز صفوف المقاومة

اليمن بتوقيت فلسطين

صعدة الثورة تشهد مسيرة حاشدة لمناصرة فلسطين ودعم مقاومة الاحتلال الصهيوني الغاصب

المسيرة : صعدة

مجدداً تؤكد صعدة الثورة، مناصرتها لكل قضايا الأمة، حيث شهدت، أمس الاثنين، في مركز المدينة مسيرة جماهيرية حاشدة تضامناً مع الشعب والمقاومة الفلسطينية والتنديد بالعدوان الصهيوني على فلسطين.

وفي المسيرة التي شاركت فيها قيادة السلطة المحلية بالمحافظة والعلماء ومشايخ ووجهاء وأعيان وشخصيات اجتماعية، ردد المشاركون الشعارات المستنكرة لما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات همجية من قبل قوات الاحتلال الصهيونية.

وخلال المسيرة أشاد محافظ صعدة محمد جابر عوض، بتفاعل أبناء المحافظة وحضورهم الكبير في مسيرة النصرة اليمانية الشعبية المساندة للشعب والمقاومة الفلسطينية، مشيراً إلى أن فلسطين، ستظل القضية المركزية والأولى للشعب اليمني والأمة، داعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والصهيونية رداً على جرائم الكيان الصهيوني بحق فلسطين والشعوب الإسلامية.

فيما تطرق ماجد المطري في كلمة المسيرة، إلى موقف القرآن الكريم في مواجهة اليهود والنصارى، مشيراً إلى الحتميات الثلاث التي وردت في كتاب الله بهزيمة اليهود وخسارة الموالين لهم وانتصار المؤمنين السائرين على هدى الله تعالى.

ودعا ماجد المطري إلى التفاعل والاستمرار في حملة التبرعات التي دعا لها قائد الثورة لمساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وأوضح بيان صادر عن المسيرة تلاه حسن الهادي أن معركة سيف القدس، هي معركة الأمة جمعاء وأن المسلمين مطالبون بخوض المعركة.

وأشاد البيان بما تسجله فصائل المقاومة الفلسطينية من موقف تاريخي باستهداف قوات العدو الصهيوني، فارضة معادلة جديدة في الصراع مع عدو الأمة .. وقال» إن على كيان العدو أن يدرك تغيّر المعادلات وأن تكلفة استمرار اعتداءاته ستكون باهظة».

وأكد وقوف أبناء الشعب اليمني الأحرار ورغم العدوان والحصار، من قبل أنظمة التطبيع، إلى جانب الشعب والمقاومة الفلسطينية ونصرة الأقصى، فيما تخلل المسيرة قصيدة للشاعر محمد مفلح.

محافظة الحديدة تحتضن مسيرة جماهيرية غفيرة نصرةً للقدس وتأكيداً على دعم المقاومة في وجه الكيان الصهيوني

المسيرة : الحديدة

من تهامة الوفاء، يؤكد أحرار محافظة الحديدة مجدداً دعمهم ومناصرتهم للقضية الفلسطينية أرضاً وشعباً ومقدسات، حيث شهدت بمركز المدينة عصر أمس الاثنين ، مسيرة جماهيرية حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة تحت شعار « مسيرة نصرة فلسطين» .

ورفع المشاركون في المسيرة اللافتات ورددوا الشعارات المندة بجرائم العدو الصهيوني والمؤكدة على الموقف الثابت لنصرة القضية والمقاومة الفلسطينية ومقدسات الأمة.

وفي المسيرة أكد المحافظ محمد عياش قحيم، أن احتشاد أبناء الحديدة، رسالة لأعداء الأمة بتضامنهم مع فلسطين ودعمهم للشعب والمقاومة الفلسطينية.

وقال «إن الحشود المشاركة في المسيرة خرجت اليوم لتقول كلمتها وتعلن موقفها من معركة سيف القدس، للذود عن أرض فلسطين ومقدسات الأمة بالمال والأرواح حتى تحريرها».

ودعا قحيم الأنظمة المطبعة مع الكيان الصهيوني إلى النظر لنتائج التطبيع اليوم في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة وما يرتكبه من مجازر مروعة بحق الشعب الفلسطيني.

وفي المسيرة بحضور عضو مجلس النواب علي خبال ووكيل أول المحافظة أحمد البشري وعدد من وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والقيادات الإدارية والعسكرية والمحلية والإشرافية، أكد نائب وزير التربية والتعليم قاسم الحمران في كلمة المكتب السياسي لأنصار الله أن معركة سيف القدس، انطلقت وستستمر حتى تحرير المقدسات الإسلامية والأراضي العربية المحتلة.

وأشاد بالحضور الكبير لأبناء الحديدة ومشاركتهم الواسعة في مسيرة نصرة فلسطين، والذي يعبر عن التضامن مع الشعب الفلسطيني وتقديم الغالي والرخيص نصرة للأشقاء في فلسطين.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، موقف اليمن الثابت تجاه القضية الفلسطينية، القضية المركزية والأولى للأمة.

وجدد البيان الذي تلاه مدير مديرية الميناء عبد الله الهادي، التأكيد على وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب والمقاومة الفلسطينية في معركته المصيرية لتحرير القدس وكافة الأراضي المحتلة، واستعادة كامل أراضيه وإقامة دولته المستقلة على التراب الوطني، معتبراً معركة سيف القدس، معركة الأمة جمعاء، وعلى أبناء الأمة خوضها بكل الوسائل الممكنة.

وأشار بيان المسيرة إلى أن اشتعال الضفة وباقي المناطق المحتلة في هذه الجولة من الصراع، دليل على إرادة الشعب الفلسطيني في التحرر ورفض الاحتلال وبطلان اتفاقيات التسوية والتطبيع الزائفة، مؤكداً أن الجرائم الوحشية التر تُرتكب بحق أبناء غزة والضفة وباقي الأراضي المحتلة سترتد على كيان العدو، داعياً أبناء المحافظة إلى التفاعل مع حملة التبرعات لدعم المقاومة والشعب الفلسطيني، استجابة لدعوة السيد القائد، فيما تخلل المسيرة قصيدة للشاعر أيوب الحشاش وأنشودة لفرقة الشهيد صالح الصماد.

الضالع تحتضن مسيرة جماهيرية حاشدة تأكيداً على مساندة القضية الفلسطينية ودعم المقاومة

المسيرة : الضالع

تأكيداً على الموقف الشعبي اليمني شمالاً وجنوباً في مناصرة القضية الفلسطينية، شهدت مديرية دمت بمحافظة الضالع أمس الاثنين، مسيرة جماهيرية حاشدة نصرة للشعب والمقاومة الفلسطينية والقدس الشريف.

وردد المشاركون في المسيرة التي تقدمها محافظ الضالع محمد الحدي وأعضاء السلطة المحلية والجانب الإشرافي، الشعارات المؤكدة على دعم ومناصرة الشعب اليمني لفلسطين وقضيته العادلة ومواجهة قوات الاحتلال الصهيوني، مشيرين إلى أن خروج أبناء اليمن في مختلف المحافظات بهذه الزخم والحشد، يؤكد مدى تمسكهم بالقضية الفلسطينية التي تعتبر الأولى والمركزية للأمة.

وجدد محافظ الضالع الدعوة لكل أبنا المحافظة دعم الأشقاء في فلسطين من خلال التبرع بالمال تلبية لدعوة قائد الثورة عبد الملك بدر الدين الحوثي بهذا الخصوص، موضحاً أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم لا يمكن السكوت عنها وأن الخروج اليوم بمسيرات مندة بمجازر وانتهاكات الكيان الصهيوني، يأتي لاستنهاض الشعوب الحرة للتحرك باتجاه دعم أبناء الشعب الفلسطيني ونصرة قضيتهم.

وندد بيان صادر عن المسيرة بتصعيد الكيان الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني، يحتم على كل مسلم دعم المقاومة الفلسطينية.

وحيا البيان صمود وثبات الشعب الفلسطيني في مواجهة غطرسة وعنجهية العدو الصهيوني، مجدداً التأكيد على موقف الشعب اليمني الداعم للشعب الفلسطيني في استعادة حقه على كامل ترابه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الفلسطينيون يقلبون الموازين عسكريا وشعبيا و»صفقة القرن» تتبخر مع الكثير من حسابات الكيان الصهيوني

«سيف القدس»:
نهاية زمن «التفوق الإسرائيلي»

المسيرة : خاص

تدخل معركة «سيف القدس» في فلسطين المحتلة أسبوعها الثاني، متصدرة المشهد عالمياً وعربياً وإسلامياً، ولكن بشكل مختلف عن كل جولات المواجهة السابقة، فالأنظار المتوجهة نحو فلسطين اليوم لا تراقب فقط جرائم العدو الصهيوني، أو مواجهات تقليدية بينه وبين الفلسطينيين، بل تراقب تغييراً تاريخياً مفاجئاً وكبيراً لمعادلات الصراع، بما يتضمنه ذلك من واقع «مقاوم» جديد يفرضه الفلسطينيون مقاومة وشعبا على الميدان بشكل واسع، في مقابل سقوط مدو ومشهود لكل دعائم «الواقع الصهيوني» الذي حاول العدو فرضه على مدى عقود بمساندة الغرب والمطبعين في المنطقة، والذين يشاركون العدو اليوم السقوط والفضيحة، في مشهد لم يعد فيه الحديث عن اقتراب سقوط هزيمة الكيان الصهيوني حلماً، بل واقعاً وهدفاً ممكناً لخطة يمكن رسم أبرز ملامحها من الآن.

هناك إجماع، حتى من قبل وسائل الإعلام العبرية، على أن العدو الصهيوني لم يكن يتوقع بأي حال من الأحوال أن «حملته» لتهجير سكان حي الشيخ جراح بالقدس واعتداءاته على المصلين في المسجد الأقصى أواخر رمضان، والتي كان يثق تماما أنها ستنتهي لصالحه، ستقود إلى معركة واسعة، ولم يكن يتوقع أن تكون المعركة على هذا المستوى من الزخم، وبهذا التطور على مستوى قدرات المقاومة.

الإخفاق المدو للاستخبارات الإسرائيلية، لم يكن قابلا للإخفاء، ومنذ أول رشقة صاروخية كثيفة أطلقتها المقاومة الفلسطينية باتجاه الأراضي المحتلة، كان العدو الصهيوني محشورا تماما في زاوية «الاستجابة للمتغيرات» عسكريا وأمنياً، بمعنى أنه لم يعد يصنعها أو يتحكم بها، ولم يمر وقتا طويلا حتى بدا إخفاقه في «الاستجابة» واضحا وفاضحا، ليؤكد أن «سيطرته» على الوضع هشة جدا.

كانت المواجهة العسكرية حتى الآن بمعظم تفاصيلها مفاجأة لا زال حجمها الحقيقي غير معروف، إذ كشفت المقاومة الفلسطينية عن امتلاك قدرات عسكرية تتجاوز بشكل كبير وصادم ما كان في حسابات العدو، الأمر الذي أظهر ملامحا واضحة لـ «تحول» تأريخي ثابت الخطى في مسار الصراع العسكري، من أبرز ملامحه أن المقاومة باتت تمتلك قدرات وخبرات عسكرية لم تكن متاحة من قبل، وليس بإمكان العدو أن يفعل أي شيء للتخلص من ذلك، بل عليه أولا أن يتخلى عن حساباته كلها التي كانت مبنية على أساس أن المقاومة «ضعيفة»، ثم عمل حسابات جديدة، لا يستطيع أن يتأكد من أنها ستكون دقيقة نظرا لثبوت «قصور» معرفته بقدرات المقاومة.

ولا يقتصر الحديث عن قدرات المقاومة على جزئية كميات كبيرة من الصواريخ متعددة المديات والرؤوس المتفجرة، وطائرات مسيرة، بل أيضا امتلاك المقاومة آلية لاستخدام ونقل وتركيب هذه الأسلحة بما يتناسب مع وضع قطاع غزة، بمساحته المحدودة، وبوجود تقنيات رصد متطورة وهائلة للعدو تراقب كل شبر في القطاع من الجو، إلى جانب الاستخبارات الميدانية، وقد أثبتت المقاومة قدرة متميزة في تجاوز هذه العقبات من خلال استمرارها بإطلاق رشقات الصواريخ الكثيفة، بشكل متواصل على امتداد أكثر من ثمانية أيام حتى الآن، مع تحديد موعد إطلاق بعض الرشقات، بدون أن يتمكن العدو من فعل أي شيء حيال ذلك، سوى استهداف المدنيين، الأمر الذي يعتبر سقوطا مدويا ومحطما لأسطورة «التفوق الإسرائيلي» العسكري والاستخباراتي.

سقوط يشهد عليه أيضا الوضع في المدن والمناطق المحتلة التي وصلت إليها صواريخ المقاومة سبب فضيحة مشهودة عالميا للكيان الصهيوني على أكثر من مستوى، فـ«القبة الحديدة» التي لطالما تباهى بها كنظام دفاعي متطور جدا، أصبحت أضحوكة موثقة، بعد أن عجزت عن التصدي للكثير من صواريخ المقاومة التي ضرب بعضها أماكن ومواقع اقتصادية وحيوية بدقة عالية، كما أظهرت صور الأقمار الصناعية، كما تمكنت من إغلاق مطاري «بن غوريون» و «رامون» معطلة حركة النقل الجوي من وإلى إسرائيل بالكامل لفترة، الأمر الذي فضح حجم «هشاشة» الكيان الصهيوني، ليس على مستوى الأمن والقوة فحسب بل حتى على مستواه «البشري»، إذ لا تكاد صفارات الإنذار تطلق أول إنذاراتها حتى يهرع جميع المستوطنون والجنود والمسؤولون الصهاينة إلى الملاجئ، وينبطحون على الطرقات في مشاهد مخزية تترجم أقصى حد للهشاشة والضعف والخوف.

الواقع في الداخل الفلسطيني المحتل عام ٤٨، كان أيضا أحد أبرز ملامح التحول الكبير في مسار المعركة وأبرز الشواهد على هشاشة الكيان الصهيوني، حيث شهد انتفاضة شعبية واسعة للفلسطينيين، مساندة للمقاومة في غزة وللمرابطين في القدس، وقد تمكنت هذه الانتفاضة من زعزعة قبضة الكيان الصهيوني إلى حد مدهش، حتى أن بعض المسؤولين الصهاينة اعتبروها أخطر من صواريخ المقاومة، بعد أن فقد الكيان السيطرة بالكامل على بعض المدن، منها مدينة اللد، ولجأ إلى استقدام قوات احتياطية للتعامل مع الفلسطينيين.

الانتفاضة في الداخل عكست أيضا صورة عامة فاضحة عن «الإسرائيليين» الذين حاول العدو والغرب تصويرهم على امتداد العقود الماضية كـ»شعب محب للسلام»، حيث ظهروا على واقعهم الحقيقي كعصابات همجية إجرامية وهم يعتدون على منازل ومتاجر ومحلات الفلسطينيين، ويتكالبون على أي فلسطيني لقتله تحت حماية «شرطة» الاحتلال وجيشه.

بمقابل كل ذلك، لم يمتلك الاحتلال أي شيء ليفعله سوى مواصلة جرائمه بحق المدنيين، والتي لا تعكس سوى حالة الإفلاس والتخبط، وحتى خيار «المعركة البرية» التي كان قد لجأ إليه إعلاميا لتهدئة سخط المستوطنين وطمأنتهم، لم تكن نتيجته سوى مضاعفة التأكيد على العجز وانسداد الأفق، لأنه لم يجرؤ على تنفيذ ذلك الخيار بعد أن قامت المقاومة باستهداف آليات معادية بصواريخ «الكورنيت»، كما أن تنفيذ هجوم بري في ظل الوضع الجديد الذي لم يستطع العدو استيعابه بشكل كامل بعد، سيكون انتحارا مؤكدا.

هكذا سقطت، وفي ظرف أيام قلائل، الكثير من الحسابات الرئيسية للعدو الاسرائيلي، وبات مستقبل «وجوده» مظلما أكثر من أي وقت مضى، ومع العلم بأن هذه الصفعة ليست عابرة، ولن يمكن تخطيها والعودة إلى ما قبلها، فإن الحسابات التي سقطت تتضمن أيضا علاقات «التطبيع» التي عول عليها الكيان الصهيوني وداعميه في الغرب كثيرا، للانتقال إلى «عهد جديد» يكون فيه مستقبل «إسرائيل» مضمونا بالقضاء على «القضية الفلسطينية».

يمكن القول بوضوح أن ما سمي «صفقة القرن» قد تلقت ضربة قاتلة، وباتت الأنظمة العميلة في المنطقة اليوم تعيش مأزقا فاضحا يشابه ذلك الذي يعيشه الكيان الصهيوني، مكشوفة بشكل كامل، ومعزولة بشكل أكبر عن شعوبها، فحتى الجهود الطويلة والكبيرة التي قامت بها هذه الأنظمة بالتعاون مع الكيان الصهيوني والغرب لشيطنة المقاومة الفلسطينية بسبب علاقتها بإيران، تبخرت أمام وحدة الفلسطينيين بداية، ثم التضامن الواسع الذي تشهده المنطقة معهم، وأي أفق كان للمطبعين والعدو قد توهموا فتحه من خلال صفقة الخيانة، فإنه قد انسد إلى غير رجعة.

هذا المأزق ينسحب بدوره على القوى الغربية الداعمة للكيان الصهيوني والتي لم تعد دعاياتها حول «السلام» تستطيع مسح بصماتها على أشلاء وجثث الفلسطينيين، إذ يشهد العالم الغربي حملات تضامن واسعة مع الفلسطينيين، وقد لجأت فرنسا إلى منع خروج أية تظاهرات تضامنية، هربا مما يشكله هذا التضامن مع ضغوط متزايدة.

أخيرا، قد يكون من المبكر الحديث عن تفاصيل حسم للصراع بهزيمة العدو الصهيوني، لكن هذا الحسم الآن بالذات لم يعد «حلما»، وما حدث خلال الأيام القليلة الماضية في فلسطين يثبت ذلك، (في أكثر التقديرات تحفظا فهو على الأقل أثبت بوضوح أن العدو عاجز تماما عن حسم الصراع لصالحه) كما أن الحديث عن الصراع اليوم لم يعد حديثا عن فلسطين وحسب، وقد كشفت معركة «سيف القدس» الجارية أن محور المقاومة في المنطقة بات قادرا على وضع خطة ممكنة هدفها هزيمة «إسرائيل»، والكثير يتساءل اليوم، بما في ذلك وسائل إعلام العدو،: إذا كان كل هذا التراجع الإسرائيلي نتج عن مواجهة مع المقاومة في قطاع غزة والانتفاضة في المناطق المحتلة، ما الذي سيحدث إن شملت المعركة حزب الله وإيران واليمن وسوريا؟ علما بأن هناك بالفعل «تنسيقا مستمرا» بين جميع عناصر هذا المحور مع المقاومة الفلسطينية، كما أكد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قبل أيام.

وباختصار، إن إمكانية حسم الصراع مع الكيان الصهيوني لصالح محور المقاومة، باتت أكثر واقعية من إمكانية حسمه لصالح العدو، وربما لن يتطلب الأمر «معركة كبرى فاصلة».

مأرب: مسيرة حاشدة بمديرية بدبدة تؤكد دعم أحرار المحافظة للقضية الفلسطينية أرضاً وشعباً ومقدسات

المسيرة : مأرب

نظم أبناء ووجهاء مديرية بدبدة بمحافظة مأرب، أمس الأثنين مسيرة جماهيرية حاشدة، تضامنا مع الشعب الفلسطيني المقاوم وتنديدا بالعدوان الصهيوني على قطاع غزة والقدس المحتلة.

ورفع المشاركون في المسيرة أعلام دولة فلسطين وفصائل المقاومة الإسلامية، وأحرقوا علم الكيان الصهيوني، مرددين شعارات التضامن مع الشعب الفلسطيني واستنكار جرائم الكيان الصهيوني وصمت الأنظمة العربية العميلة.

وفي المسيرة التي شارك فيها وكيل المحافظة ناصر الشندقي، ومدير مكتب الإعلام فارس القانصي ومدير مديرية بدبدة درعان السقاف، ألقيت كلمات أكدت على وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم قضيته العادلة لتحرير الأراضي المحتلة من دنس الكيان الصهيوني الغاصب.

وأشارت الكلمات إلى أن القضية الفلسطينية، ستظل القضية المركزية والأولى للأمة الإسلامية والشعب اليمني، مؤكدين على أهمية البذل والإنفاق لدعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة قوات الاحتلال وصولاً إلى تحرير كافة الأراضي المحتلة.

واستنكر أبناء مديرية بدبدة الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وقصف منازل المدنيين واستهداف الأطفال والنساء، معبرين عن الفخر والاعتزاز بالعمليات التي تنفذها فصائل المقاومة ضد الكيان الغاصب.

وشدد بيان صادر عن المسيرة التأكيد على الموقف الثابت لمناصرة قضية فلسطين ودعم المقاومة والشعب الفلسطيني حتى استعادة حقوقه وإقامة دولته المستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وجددوا التأكيد على أهمية التفاعل الشعبي الكبير مع حملة «القدس أقرب» لدعم صمود الشعب الفلسطيني، مباركين الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية ضد قوى العدوان والارتزاق.

كما ألقيت خلال المسيرة التي حضرها، مدير أمن المديرية العقيد حميد الشريف ،عدد من المشايخ ومدير إدارة المدارس الصيفية بشير الثابتي قصائد شعرية عبرت عن تضامن الشعب اليمني ووقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني.

أكدوا أن جرائم الاحتلال سترتد عليهم غضباً صاروخياً مدمراً

أحرار حجة ينظمون مسيرة جماهيرية حاشدة نصرة للمقاومة الفلسطينية

المسيرة : حجة

شهدت مدينة حجة، أمس الأثنين، مسيرة حاشدة نصرة للأقصى الشريف وفلسطين المحتلة.

وأشار مشرف عام المحافظة نايف أبو خرفشة في المسيرة بحضور الوكيلين محمد القيسي والدكتور طه الحمزي، إلى أن وقوف أبناء حجة واليمن إلى جانب الفلسطينيين في نصرة القدس الشريف والمسجد الأقصى ومواجهة الكيان الصهيوني الغاصب بكل الإمكانات المتاحة نابع من الثقافة القرآنية واستشعار المسئولية بخطورة العدو.

وأكد الوقوف في خندق واحد مع محور المقاومة في الدفاع عن الأقصى والمقدسات الإسلامية، منوهاً إلى دور المقاومة الفلسطينية في تجريع الاحتلال الصهيوني مرارة الهزيمة.

وتطرق مشرف المحافظة إلى الموقف المخزي والمعيب للدول المطبعة مع الكيان الصهيوني وموقفها المنحاز مع المحتل ضد أبناء فلسطين، لافتا إلى أن القضية الفلسطينية قضية كل المسلمين وستظل الأولى والمركزية بالنسبة لليمنيين.

من جانبه أكد وكيل المحافظة محمد القاضي، أن أبناء حجة سيكونون حاضرين في المعركة الفاصلة ضد اليهود وسينتصرون مع أهل اليمن لكافة قضايا الأمة، مشيراً إلى المواقف المخزية للمطبعين وتآمرهم مع الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني.

وشدد على أهمية استمرار البذل والعطاء ودعم الشعب الفلسطيني المقاوم.

فيما أكد بيان صادر عن المسيرة أن معركة سيف القدس هي معركة الأمة جمعاء وعلى جميع المسلمين المشاركة فيها بكل السبل المتاحة، موضحاً أن ما يحدث من اشتعال للمعارك في الضفة والمناطق المحتلة دليل عملي على إرادة الفلسطينيين للتحرير الشامل ورفض الكيان الصهيوني.

وأشار إلى أهمية إدراك أن معادلة وزمن سيطرة العدو الإسرائيلي المطلقة على القدس والأقصى قد ولّى، وأن جرائم الاحتلال سترتد على كيان العدو المجرم غضباً صاروخياً مدمراً.

وحيا البيان الموقف التاريخي لفصائل المقاومة في غزة والذي يسجل لها بانتصارها للقدس، لافتاً إلى أن دول المنطقة معنية بأن تنتصر بكل قوة للأقصى وغزة.

ولفت البيان إلى ما أحدثته صواريخ المقاومة من شلل داخل كيان العدو وما يمثله ذلك من تباشير تحقق وعد الآخرة كحتمية من حتميات قرآنية ثلاث يقينية.

كما أكد البيان أن أبناء اليمن لن يألون جهداً عن نصرة فلسطين شعباً ومقدسات رغم العدوان والحصار المفروض من قبل أنظمة تدعي العروبة والإسلام .

أكدوا في مسيرتهم الحاشدة دعم المقاومة الفلسطينية

أبناء ووجهاء إب: سيف القدس معركة الأمة جمعاء ولن نتوانى عن مناصرة القدس

المسيرة : إب

توافد مئات الأحرار من أبناء ووجهاء محافظة إب، أمس الأثنين، في مسيرة جماهيرية حاشدة، نصرة للشعب والمقاومة الفلسطينية والقدس الشريف.

وفي المسيرة التي تقدمها وكلا المحافظة الدكتور أشرف المتوكل وحارث المليكي وعدد من قيادات المحافظة، رفع المشاركون اللافتات ورددوا الشعارات المنددة بما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني من جرائم وأعمال تنكيل وتهجير من قبل الكيان الصهيوني الغاصب.

وخلال المسيرة ثمن وكيل المحافظة صادق حمزة في كلمة السلطة المحلية مواقف أبناء إب في مساندة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأوضح أن خروج أبناء إب في هذه المسيرة الحاشدة، يأتي انطلاقاً من مبادئ الدين والعقيدة، ونصرة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان همجي من قبل قوات الاحتلال الصهيوني.

واعتبر الوكيل حمزة فلسطين، القضية الأولى والمركزية للأمة، مؤكداً مضي الشعب اليمني في التصدي للمشاريع والمؤامرات الأمريكية والصهيونية.

فيما أكد رئيس محكمة الاستئناف بالمحافظة القاضي عبدالعزيز الصوفي وأمين عام المجلس الأعلى للأوقاف الشيخ مقبل الكدهي، في كلمة العلماء أن خروج أبناء إب في هذه مسيرة النصرة اليمانية، رسالة تعبر عن ثباتهم ووقوفهم إلى جانب الأشقاء في فلسطين.

ونددا بالاعتداءات والجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته.

ونبه الصوفي والكدهي من استفزاز الكيان الصهيوني لمشاعر الأمة الإسلامية وتصعيدها وارتكابها للجرائم المروعة بحق الفلسطينيين.

وأكد بيان صادر عن المسيرة ضرورة تحرك أحرار العالم العربي والإسلامي والدولي لوقف اعتداءات الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني.

واعتبر البيان معركة سيف القدس، معركة الأمة جمعاء، وعلى أبناء الأمة خوض هذه المعركة بكل الوسائل الممكنة.

وأشار البيان إلى أن اشتعال الضفة وباقي المناطق المحتلة في هذه الجولة من الصراع دليل على الإرادة الفلسطينية للتحرر ورفض الاحتلال وبطلان اتفاقيات التسوية الزائفة.

وذكر بيان المسيرة أن الجرائم الوحشية بحق أبناء غزة والضفة وباقي المناطق المحتلة سترتد على كيان العدو، داعياً أبناء إب إلى التفاعل مع حملة التبرعات لدعم المقاومة والشعب الفلسطيني، استجابة لدعوة السيد القائد.

وألقيت في المسيرة قصيدة للشاعر جميل الكامل بعنوان «القدس وجهتنا».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أحرار محافظة ريمة يحتشدون في مسيرة واسعة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

المسيرة : ريمة

شهدت مدينة الجبين مركز محافظة ريمة أمس الاثنين، مسيرة جماهيرية حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقضيته.

ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها محافظ ريمة فارس الحباري ووكيلا المحافظة حافظ الواحدي وفهد الحارسي وعدد من القيادات المحلية والتنفيذية والإشرافية، الشعارات المؤكدة على نصرة القضية الفلسطينية والموقف الثابت مع الشعب الفلسطيني ومقاومته .

وأكد محافظ ريمة ضرورة مواصلة الجهاد حتى تحرير المقدسات ومواجهة طواغيت الشر والاستكبار وأدواتهم من الخونة والمنافقين.

وحث المحافظ الحباري على أهمية التمسك بالقضية الفلسطينية والتحرك الجاد لنصرة الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى الشريف من دنس الكيان الصهيوني الأمريكي، داعياً أحرار الأمة العربية والاسلامية إلى التوحد وتعزيز محور المقاومة لمواجهة أعداء الإسلام وتحرير المقدسات والأراضي العربية والإسلامية المحتلة من قبل الطغاة والمستكبرين.

وأكد بيان صادر عن المسيرة موقف اليمن الثابت تجاه القضية الفلسطينية القضية الأولى والمركزية للأمة.

وأضاف البيان أن موقف شعبنا تجاه القضية الفلسطينية نابع من هويته الإيمانية وأصالته وهو مستمر في مناصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته لتحرير كافة أراضيه المحتلة ومقدساته من الكيان الصهيوني.

وجدد البيان التأكيد على استمرار الشعب اليمني في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في معركته لتحرير القدس الشريف وكافة الأراضي الفلسطينية.

وأكد البيان الموقف الثابت والمبدئي لليمن تجاه القضية الفلسطينية ونصرة الشعب الفلسطيني حتى استعادة كامل أراضيه وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه وعاصمتها القدس الشريف.

المحويت تندد بجرائم الكيان الصهيوني وتعلن تضامنها مع الشعب الفلسطيني

المسيرة : المحويت

نددت محافظة المحويت بالجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني واستمراره في قصف منازل المدنيين واستهداف الأطفال والنساء.

جاء ذلك في المسيرات الجماهيرية الحاشدة التي شهدتها عددا من المديريات بالمحافظة أمس الاثنين نصرة للشعب والمقاومة الفلسطينية والقدس الشريف.

وفي المسيرات التي تقدمها في مديرية خميس بني سعد محافظ المحافظة حنين قطينة، وفي بقية المديريات وكلاء المحافظة، رفع المشاركون اللافتات ورددوا الشعارات المنددة بالجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني.

وأشارت الكلمات التي ألقيت خلال المسيرات، موقف أبناء المحويت من القضية الفلسطينية ومساندتهم للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مؤكدة على ضرورة استمرار التفاعل الشعبي الكبير مع حملة «القدس أقرب» لدعم صمود الشعب الفلسطيني ، ومقاومته في الدفاع واستعادة أراضيه المحتلة .

أبناء ووجهاء الجوف يباركون معادلة الردع للمقاومة الفلسطينية وقصف الأراضي المحتلة

المسيرة : الجوف

بارك أبناء محافظة الجوف معادلة الردع التي فرضتها فصائل المقاومة الفلسطينية باستهدافها للمستوطنات والأراضي المحتلة بالصواريخ والمسيرات.

وأكد أهالي الجوف في المسيرة الجماهيرية التي أقيمت بمدينة الحزم، أمس الاثنين، تضامناً مع الشعب الفلسطيني واستنكارا للعدوان الصهيوني على قطاع غزة والقدس المحتلة، وقوف الشعب اليمني إلى جانب حركات المقاومة في فلسطين حتى تحرير كامل الأراضي المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ورفع المشاركون في مسيرة الجوف شعارات منددة بجرائم الكيان الغاصب وصمت العالم، داعين الى تحرك الشعوب العربية والإسلامية لنصرة فلسطين والمقدسات وتحرير الأراضي المحتلة.

إلى ذلك أهاب بيان صادر عن المسيرة بالتفاعل الشعبي الكبير مع حملة القدس أقرب لدعم صمود الشعب الفلسطيني .

وأدان البيان المواقف المخزية للأنظمة العميلة والسكوت والتواطؤ مع العدو الصهيوني، داعين الشعوب العربية والإسلامية للقيام بدورها وتحمل مسؤوليتها تجاه القضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بالمال والسلاح والرجال لردع المحتل وكسر شوكته .

وأكد أبناء الجوف أن التحرك العملي الفاعل في الميدان وإعداد القوة في جميع المجالات ووحدة الصف والكلمة بين جميع أبناء الأمة الإسلامية هو السبيل الوحيد لاسترداد الأراضي المغتصبة واستعادة المقدسات .

أحرار تعز يؤكدون وقوفهم إلى جانب الشعب والمقاومة الفلسطينية ونصرة الأقصى

المسيرة : تعز

شارك الآلاف من أبناء محافظة تعز في المسيرة الحاشدة التي شهدتها منطقة الحوبان أمس الاثنين، تضامناً مع الشعب والمقاومة الفلسطينية والتنديد بالعدوان الصهيوني على فلسطين.

وندد المشاركون في المسيرة الحاشدة التي تقدمها نائب وزير الإعلام فهمي اليوسفي، ووكلاء المحافظة والمشايخ والشخصيات الاجتماعية، بجرائم العدو الصهيوني ضد أبناء فلسطين عامة وغزة بصورة خاصة.

من جانبه أشاد صلاح عبدالرحمن بجاش، وكيل أول محافظة تعز، بالحضور الجماهيري لمسيرة النصرة اليمانية والداعمة لمعركة سيف القدس نصرة للشعب والمقاومة الفلسطينية، مثمناً عطاء وبذل أبناء المحافظة وإنفاقهم في حملة التبرعات التي دعا إليها قائد الثورة عبدالملك بدر الدين الحوثي لدعم صمود الشعب والمقاومة الفلسطينية في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب.

وأكد الوكيل بجاش استعداد أبناء المحافظة بذل المال والأرواح لنصرة الأشقاء في فلسطين، داعياً إلى الاستمرار والتحشيد والتعبئة ورفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله.

إلى ذلك أكد بيان صادر عن المسيرة أن معركة سيف القدس، هي معركة الأمة جمعاء وعليها خوض المعركة بكل الوسائل الممكنة، دفاعاً عن الأرض والعرض والعزة والكرامة، وحيا كافة فصائل المقاومة الفلسطينية التي لقنت العدو الصهيوني دروساً في التضحية والفداء، لافتاً إلى أن انتفاضة الضفة وباقي المناطق المحتلة دليل على إرادة وعزيمة الشعب الفلسطيني للتحرر من الكيان الصهيوني الغاصب.

وأوضح البيان أن على العدو الصهيوني الإدراك بتغير المعادلات وأن الجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني سترتد على كيان العدو، مشيراً إلى أن شعوب المنطقة معنية اليوم بنصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية والأقصى الشريف وغزة، مبيناً أن دوي صواريخ المقاومة في مدن العدو الصهيوني تحقق وعد الآخرة.

ونوه بيان مسيرة تعز، إلى وقوف أبناء الشعب اليمني الأحرار رغم العدوان والحصار، من قبل أنظمة التطبيع، إلى جانب الشعب والمقاومة الفلسطينية ونصرة الأقصى.

الحوثي : الشعب الفلسطيني يخوض المعركة دفاعاً عن الأمة وشعبنا حاضر لمساندته بكل ما يملك

ممثل حماس: الجموع اليمنية تؤكد للعدو الصهيوني أن أمتنا ستطارده حتى إزالته من الوجود

ممثل الجهاد الاسلامي: نعيش ملحمة التحرير ووقائع الاستعداد للملحمة الأخيرة بيننا وبين المحتل الغاصب

أكد أن «سيف القدس» معركة كل الأمة وبذل كل الجهود في نصرة فلسطين شعباً ومقدسات

بمسيرة حاشدة بعاصمة الصمود صنعاء.. الشعب اليمني يؤازر شقيقه الفلسطيني لخوض معركة التحرير

المسيرة : منصور البكالي

مجـدداً تؤكد اليمن قيادة وشـعباً أن القضية الفلسطينية وجهت ثورته وتحركاته وملاحمه في وجه الطواغيت والمسـتكبرين والمجرمـين، حيث خرج أحـرار الشـعب اليمنـي عـصر أمس الاثنين، في مسـيرة جماهيرية حاشدة في ساحة باب اليمن بالعاصمة صنعاء تضامنـاً مـع الشـعب الفلسـطيني ومقاومته الباسلة.

ورفع المشـاركون في المسـيرة العَلم الفلسـطيني إلى جانب العلـم اليمني، والشـعارات المتضامنـة مـع القضية الفلسـطينية والرافضـة للاحتـلال الإسرائيـلي واعتداءاته بحق فلسـطين أرضا وشعبا ومقدسات، كما تم إحراق العلمين الإسرائيلي والأمريكي، والدوس عليهما من قبل الحضور.

وهتف المشـاركون بالموت لإسرائيل والمـوت لأمريكا، مؤكديـن أن القضية الفلسـطينية كانت وستبقى القضية المركزيـة للأمـة وأن التنـازل عنهـا أو المتاجرة والمزايـدة بها ليس في قاموس الأحـرار من أبنـاء الأمة، مسـتنكرين جرائـم القتل والتدمـير والتهجير التي يقوم بها العـدو الإسرائيلي بحق أبناء الشـعب الفلسـطيني في مدينـة غـزة والقدس المحتلة والاعتداء على المصلين في المسـجد الأقـصى المبـارك في إسـاءة وإهانة للأمة بكلها.

وقـال عضـو المجلـس السـياسي الاعلى محمد علي الحوثي، في كلمة عن المجلس السـياسي الأعلى «إن الشـعب الفلسـطيني يقـف في الخنـدق الأول دفاعاً عـن الأمة، وأن الشـعب اليمني حـاضر للتحـرك بأمواله إلى جانـب الشـعب الفلسـطيني، لافتاً إلى أن كل التبرعات ستصل مباشرة إلى الفصائل الفلسطينية».

وأشـار الحوثـي إلى أن العـدو الإسرائيلي اعتدى على المسـجد الأقصى والقدس، وأن واجب الشـعوب العربية والإسـلامية الوقوف إلى جانب فصائل المقاومة الفلسطينية في تصديها لهذه الاعتـداءات، وخـوض معركة التحرير الشامل لكل الأراضي الفلسطينية دون تقسـيم بين القدس والضفـة الغربية وغـزة وأراضي ٤٨ ، التـي يتعمد إعلام العـدو تصديرها تحت عناوين مضللة للوعي العربي.

وأضـاف عضـو المجلس السـياسي الأعـلى بقولـه « في فلسـطين الإبـاء رأينـا الرجـال وهـم يدهسـون العدو ويقصفونـه بصواريخهـم وبـكل ما يملكـون، وهـذا الأمر أسـقط صفقة القرن، وكل المؤامرات والمخططات التي تستهدف الشـعب الفلسطيني بشكل خـاص والأمـة العربيـة والاسـلامية بشكل عام».

وقـدم عضـو المجلـس السـياسي الأعلى في كلمته مبـادرة لقوى العدوان عـلى اليمـن، لتوحيد صفـوف الأمة في مواجهـة المحتـل الصهيونـي طالـب فيها دول العدوان الامريكي السعودي

بوقف عدوانهم ورفع حصارهم ووقف اطـلاق النـار في كل الجبهـات مقابـل أن يذهبـوا بطائراتهـم وصواريخهـم ودباباتهـم لتحريـر فلسـطين ، قائلاً نحن حاضرون لمسـاندتهم بالمقاتلين وسـلاح الجـو المسـيّر والصواريـخ البالستية إذا لزم الأمر ذلك».

وفي سـياق المواجهـة الإعلامية قال الحوثـي « يجب أن تكـون هناك حربا إعلاميـة وسياسـية عـلى العـدو وأن يتحرك إعلامنا لاستنهاض همم وعزائم الشـعوب، دون الالتفات إلى الفقاعات الإعلامية التي تأتي من وسائل وقنوات دول العدوان ومرتزقتهم المطبعين مع الكيان الصهيوني الغاصب».

وفي سـياق ازدواجية معايير تعامل دول العدوان على اليمن في وعدم دعمها لفصائـل المقاومـة الفلسـطينية قال الحوثـي : السـعودية صنفـت حركة حماس إرهابية لأنها رفضت المشاريع الأمريكيـة والإسرائيليـة، ووقفـت للدفـاع عـن شـعبها في مواجهة كيان الاحتلال ، فيما هـي اليوم تقدم الدعم لجماعـة الإخـوان المسـلمين في اليمن لأنهـم ينفذون المخططات والمشـاريع الصهيوأمريكية.

كمـا ألقيت في المسـيرة الجماهيرية بصنعـاء عـدد مـن كلمـات فصائـل المقاومة الفلسطينية منها كلمة ممثل حركة الجهاد الإسلامي في اليمن، أحمد بركـة، قال فيها :إن هـذه هي ملحمة التحرير بـإذن الله، والمعركـة اليوم في كل فلسـطين هي اسـتعدادا للملحمة الأخـيرة بيننا وبـين المحتـل الغاصب، مؤكـداً أن الزمـن الـذي نُـضرب فيـه وحدنـا وتنتهك فيه حرمـة القدس قد انتهى، وأن ما تفعلـه المقاومة في غزة لم تفعله دول وأنظمة الدول العربية.

وأضـاف ممثـل حركـة الجهـاد الاسـلامي أن بركة فلسـطين حاضرة في معركة سيف القدس، وهذه المعركة هي مناورة للمعركـة النهائية، مبيننـاً بـين أن قصـف العـدو الجنوني يظهر حجم الفشل الذي مني به جراء قصف عاصمتهم المزعومة.

مـن جانبه ممثل حركـة حماس في اليمن معاذ أبو شـمالة في كلمته قال: الجموع اليمنية تؤكد للعدو الإسرائيلي إن قضيـة فلسـطين هـي القضيـة المركزية لهذه الأمة وإن أمتنا ستطارده حتـى إزالتـه مـن الوجـود، وإن هذه الجموع تبرق لأهلنا في فلسـطين أنهم ليسوا وحدهم، وإن هذه الأمة باقية إلى جانب شعبنا حتى التحرير.

واعتـبر أبـو شـمالة الخـروج الجماهـيري للشـعب اليمني رسـالة للمطبعـين أن الأمـة بخير ولن تسـير ورائهـم، وأن مشـاريعهم الخيانيـة مفضوحة وإلى زوال.

وبـين ممثـل حركـة حمـاس للحاضرين بقولة « إخوانكم في كتائب القسـام وفصائل المقاومة أعدوا العدة وتوكلوا عـلى الله وهم اليـوم يذيقون العـدو شـيئاً من غضـب الأمـة ، وأن المجاهدين في غـزة صنعوا صواريخهم وسلاحهم بأيديهم، وها هم يقفون في

الميدان ولا يخافون في الله لومة لائم.

من جانبه قال محافظ محافظة ذمار، محمد ناصر البخيتي، أن «شعبنا اليمني الصامد في مواجهة العدوان والحصار حاضر اليوم لتقديم كل ما يمكنه لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة بشكل عملي وفوري ، وبفضل الله ترجمت توجيهات قائد الثورة من أول يوم وسلمت مبالغ مالية إلى الإخوة ممثلي حركات المقاومة الفلسطينية في صنعاء، وشعبنا مستمر وعلى أهبة الاستعداد للحضور المباشر والمشاركة الفعلية لتحرير الاراضي الشعب الفلسطيني من دنس الاحتلال الصهيوني.

واعتبر المحافظ البخيتي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان الامريكي السعودي وأدواتهم ومرتزقتهم ساهم في تعزيز ثقة شعوب المنطقة بنفسها وامكانياتها وأعاد إليها معنى الثقة بالله والتوكل عليه ، وثمرة الصبر في سبيله وطلب العون والنصر منه، داعياً مرتزقة العدوان إلى أخذ الدروس والعبر من الأحداث، وأن يكون بمستوى المتغيرات على ميدان المواجهة حيث ظهر العدو الحقيقي للأمة ممثلاً بالكيان الغاصب.

ونوه البخيتي إلى أن «معركة سيف القدس توحد الأمة وتحاصر العدو والمطبعين معه، وكل من شارك في العدوان على الشعب اليمني في زاوية ضيقة، وأن عليهم استغلال الوقت لمراجعة حساباتهم والخندق الذي يقفون فيه خدمة لأجندة الدول المطبعة مع الكيان الصهيوني».

وفي سياق متصل دعا محمد ناصر البخيتي إلى تحركات دبلوماسية لتأكيد العداء للعدوين الأمريكي والإسرائيلي.

وقال البخيتي في تصريحات لقناة الميادين «يجب أن تكون تحركات في البلاد العربية لطرد السفراء الأمريكيين».

وأضاف البخيتي «الشعب اليمني جعل فلسطين قضيته والعدوان عليه سببه الأساسي هذا الموقف»، موجهاً رسالة لجماعة «الإخوان المسلمين» دعاهم فيها إلى ضرورة تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والصهيونية، كما دعاهم إلى العمل على تجميع الأمة وليس تفريقها.

وتابع البخيتي حديثه «سوريا وإيران وحزب الله واليمن قدموا الكثير لفلسطين ومن المعيب مهاجمتهم اليوم».

وأكد البخيتي أنه «إذا قرر محور المقاومة فتح معركة شاملة مع «إسرائيل» فأين سيكون دور تركيا وقطر؟».

ونوه إلى أن «المزايدون اليوم على محور المقاومة هم أنفسهم من سينتقد المحور إذا تدخّل في المعركة».

بدوره قال القائم بأعمال وزير السياحة أحمد العليي: إن «خروج شعبنا اليمني برغم العدوان والحصار واستجابته لتقديم الدعم المالي والجهاد بالمال للشعب الفلسطيني دليل على وضوح الهدف والرؤية التي يسير عليها في مواجهة أعداء الامة ، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني اليوم يخوض معركة الأمة والواجب على كل الشعوب استشعار مسؤولياتها واغتنام الفرصة لتعبر عن نفسها وتحطم أغلال استبداد الخونة المطبعين».

وأضاف العليي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» :بفضل الله والقيادة الحكيمة لمحور المقاومة عدونا إلى زوال ومن لم يقف اليوم في خندق القدس فهو دون شكل يقف في خندق الكيان الصهيوني المحتل ، وهذا بات واضحاً من خلال الترسانات الإعلامية للدول المشاركة في العدوان على شعبنا اليمني ، مشيراً إلى السلاح الذي سفك دماء أطفال ونساء اليمن هو نفس السلاح الذي يسفك دماء الأطفال والنساء اليوم في غزة ، وأن عدو الشعب اليمن هو ذاته عدو الشعب الفلسطيني وهو عدو الأمة العربية والاسلامية جمعاء».

من جانبه يقول عضو مجلس الشورى حسن محمد طه: إن أبناء شعبنا اليمني المستمرين في رفد جبهات الصمود في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي منذ ٧ أعوام مستعدون لرفد المقاومة الفلسطينية بأموالهم ودمائهم حتى تحرير الأراضي الفلسطينية ومقدسات الأمة من الاحتلال الصهيوني والمهرولين إلى حضنة».

وأشار طه في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أهمية العودة إلى المشروع القرآني الذي فيه نجاة وعزة وإباء هذه الامة.

وأضاف طه «ننظر إلى معركة سيف القدس بأنها أعادت بوصلة العداء بين الحق والباطل وفرزت المواقف وعرت الجميع ، ويجب على شعوب الأمة الوقوف بحزم وإرادة إلى جانب الشعب الفلسطيني لتنعم المنطقة بالأمن والاستقرار من مكر اليهود والمتصهينين معهم من الأعراب العملاء المطبعين». لبخيتي: على الدول العربية والاسلامية طرد سفراء أمريكا ولا ينبغي خلق التفرقة في صفوف الأمة

إلى ذلك أكد بيان المسيرة الجماهيرية بصنعاء على نصرة فلسطين وأن معركة «سيف القدس» معركة الأمة جمعاء، وجميع المسلمين مدعوون لخوض هذه المعركة بكل الوسائل الممكنة.

ووجه بيان المسيرة لفصائل المقاومة في غزة كل التحية والإجلال لشجاعة موقفهم التاريخي نصرة للقدس والأقصى، مؤكداً أن اشتعال الضفة الغربية والمناطق المحتلة دليل عملي على إرادة فلسطينية صادقة نحو التحرر الشامل ورفض كيان الاحتلال ، وأن زمن سيطرة العدو الصهيوني على القدس والمسجد الأقصى قد ولى، وأن ثمن استمرار اعتداءاته سيكون كبيراً عليه.

وشدد البيان على أن الجرائم الوحشية للمحتل الصهيوني بحق أهل غزة والضفة والمناطق المحتلة سترتد على كيان العدو غضباً صاروخياً مدمراً، وأن شعوب المنطقة معنية بأن تنتصر بكل قوة للأقصى وغزة، وأن تجعل معركة سيف القدس تدشيناً لحقبة تحرير كل فلسطين.

وأشار البيان إلى أن دوي صواريخ المقاومة في تل أبيب والمناطق المحتلة وشلل كيان العدو هو من تباشير تحقيق وعد الآخرة وعلى الأمة أن تستعد لذلك، لافتاً إلى أنه برغم العدوان والحصار المفروض على الشعب اليمني إلا أنه لن يألوا جهدا في نصرة فلسطين شعباً ومقدسات.

البخيتي: على الدول العربية والاسلامية طرد سفراء أمريكا ولا ينبغي خلق التفرقة في صفوف الأمة

فيما احتشد أحرار رداع للتأكيد على أولوية مناصرة القضية الفلسطينية:

مسيرة شعبية ورسمية في البيضاء للتنديد بالعدوان الصهيوني على المسجد الأقصى وغزة

المسيرة : البيضاء

بمشاركة شعبية ورسمية حاشدة نظمت محافظة البيضاء أمس الاثنين، مسيرة تضامنية مع الشعب والمقاومة الفلسطينية، وتنديداً بالعدوان الصهيوني على المسجد الأقصى وقطاع غزة.

وأكد المشاركون في المسيرة وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم قضيته العادلة لتحرير الأراضي المحتلة من دنس الكيان الصهيوني الغاصب، حيث رددت الحشود، الشعارات المؤكدة على الموقف الثابت والمبدئي لليمن تجاه القضية الفلسطينية ونصرة الشعب الفلسطيني حتى استعادة كامل أراضيه وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه وعاصمتها القدس الشريف.

وفي المسيرة التي جابت شوارع مدينة البيضاء، أدان وكيل محافظة البيضاء عبدالله الجمالي، اعتداءات الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، مبيناً أن القضية الفلسطينية، ستظل القضية المركزية والأولى للأمة والشعب اليمني، مؤكداً على أهمية البذل والإنفاق لدعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة قوات الاحتلال الصهيوني وصولاً إلى تحرير الأراضي المحتلة.

إلى ذلك أشار مدير مديرية مدينة البيضاء أحمد أبو بكر الرصاص، وعضو رابطة علماء اليمن بالمحافظة العلامة محمد أحمد السقاف، إلى وقوف الشعب اليمني ومناصرته للقضية والشعب الفلسطيني مهما كانت الظروف وبلغت التحديات، مستنكرين الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وقصف منازل المدنيين واستهداف الأطفال والنساء.

إلى ذلك جدد بيان صادر عن المسيرة التأكيد على الموقف الثابت لمناصرة قضية فلسطين ودعم المقاومة والشعب الفلسطيني حتى استعادة حقوقه وإقامة دولته المستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف، لافتاً إلى موقف أبناء اليمن الثابت تجاه القضية الفلسطينية القضية الأولى والمركزية للأمة رغم ما يتعرض له من عدوان وحصار، مندداً بتواطؤ وخيانة الأنظمة العميلة وتطبيعها مع الكيان الصهيوني الغاصب للمقدسات الإسلامية.

وأشاد البيان بما يسطره المرابطين في الجبهات من انتصارات وملاحم بطولية للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، ومشدداً على أهمية تفعيل سلاح مقاطعة منتجات العدو الصهيوني.

وفي ذات السياق نظم أبناء ووجهاء مديريات رداع والمربع الأوسط في البيضاء أمس ، مسيرة جماهيرية نصرة لفلسطين رفع المشاركون خلالها لافتات وشعارات منددة بما يتعرض له القدس والشعب الفلسطيني من جرائم وانتهاكات من قبل الاحتلال الصهيوني.

وأكد المشاركون في المسيرة التي جابت شوارع مدينة رداع، دعم الشعب اليمني لحركات المقاومة في فلسطين لمواجهة الاحتلال الغاصب.

فيما نوه وكيل المحافظة الدكتور أحمد الشيبة، إلى تضامن الشعب اليمني مع أشقائهم الفلسطينيين في مواجهة الكيان الصهيوني، لافتاً إلى أن القضية الفلسطينية هي القضية الجامعة للشعوب العربية والإسلامية، مؤكدا أهمية نبذ الفرقة والخلافات بين أبناء الأمة والتوجه لنصرة الأقصى ودعم الشعب الفلسطيني حتى استعادة كامل حقوقه.

واعتبر الوكيل الشيبة أن القضية الفلسطينية قضية كل الأحرار في العالم، وتمثل جوهر الصراع بين المستكبرين والمستضعفين.

ممثل حركة الجهاد الاسلامي أحمد بركة في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»:

الفلسطينيون يرون مواقف الشعب اليمني بقيادة السيد عبدالملك الحوثي مؤشرات نحو النصر القريب للقضية الفلسطينية

المسيرة : خاص

قال ممثل حركة الجهاد الاسلامي الاستاذ احمد بركه: إن الشعب الفلسطيني اليوم ينظر إلى مواقف الشعب اليمني وقائد ثورته اليمنية السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي بنظرة العز والكرامة والسعادة والاعجاب لوجود قائد يمني عربي مسلم شجاع وحكيم وأفعاله تصدق أقواله ، ويجد الشعب اليمني في كل محطات النضال الفلسطيني حاضراً في ظهرة وسنداً وعوناً له. وأضاف ممثل حركة الجهاد الاسلامي بركة في تصريح خاص لصحيفة المسيرة، أمس الأثنين « الشعب الفلسطيني وجد الشعب اليمني شعباً يضحي بكل ما لديه وهو مستعد بأن يضحي بنفسه من أجل نصرة فلسطين، ونصرة قضاياه العادلة والمحقة ، ونصرة مقدسات الأمة رغم كل ما يعانيه من عدوان ظالم وحصار كبير إلا أنه أبى إلا أن يخرج مجاهداً بماله ويجاهد بنفسه في سبيل الله على الأراضي الفلسطينية إن شاء الله قريباً.

وأشار بركه إلى أن الشعب الفلسطيني دوماً يذكر الشعب اليمني بأنه شعب المدد وشعب الجهاد وشعبا حرا يأبى أن يبيع مبادئه ومواقفه لقوى الشر والطغيان ، وظل حراً مع جوعه رافضاً الاستعباد والخنوع، قائلاً «نتمنى أن نرى الشعب اليمني قريباً في ساحات الجهاد على أرض فلسطين».

مسيرة تضامنية حاشدة بذمار تدعو إلى تعزيز المقاومة الفلسطينية والخروج عن الصمت الذي تفرضه الأنظمة

المسيرة : ذمار

شهدت مدينة ذمار أمس الاثنين، مسيرة جماهيرية حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتنديدا بجرائم الاحتلال والصمت العربي.

ورفع المشاركون في المسيرة اللافتات ورددوا الهتافات المعبرة عن التضامن مع الشعب الفلسطيني ودعم المقاومة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتل.

وخلال المسيرة التي شارك فيها أعضاء في السلطة القضائية والمحلية والتنفيذية والمجلس الإشرافي ومكونات المجتمع، أكد وكيل المحافظة عباس علي العمدي، أن القضية الفلسطينية ستظل قضية الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية جمعاء. ولفت إلى أن أبناء الشعب اليمني لا يمكن أن ينسوا القضية الفلسطينية رغم الجراح بسبب العدوان .. مؤكداً «أنها ستظل في مقدمة اهتماماته وأولوياته، باعتبارها القضية الأولى».

وأشار إلى أن الحشود التي خرجت اليوم، تؤكد المواقف الثابتة والراسخة والأصيلة للشعب اليمني تجاه قضية فلسطين والتي تنطلق من مبادئ وقيم الدين الإسلامي والواجب الأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني.

ودعا الوكيل العمدي الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك لمساندة الشعب الفلسطيني ودعم المقاومة لمواجهة الكيان الصهيوني المحتل حتى استعادة كامل أراضيه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

فيما أكد مسؤول أنصار الله بالمحافظة فاضل محسن الشرقي، أن التطبيع مع الكيان الصهيوني والخضوع والاستسلام لن يؤدي إلى حل، وإنما السلاح ومواجهة العدو وحده الكفيل بتحقيق السلام، مبينا أن إسرائيل غدة سرطانية يجب أن تزول.

وأشار إلى أن انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الكيان المحتل، مؤشر على اقتراب هزيمة الصهاينة، معبراً عن التأييد لفصائل المقاومة ووقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني مهما كانت التحديات.

ولفت الشرقي إلى أن السبب الحقيقي لشن العدوان على اليمن، هو موقفه الثابت تجاه الأقصى وفلسطين .. مؤكداً أهمية تلاحم صفوف الأمة وتحركها لدعم المقاومة ونصرة الشعب الفلسطيني.

سبعة عقود من المواجهة بالحجارة والزجاجات الحارقة تنتهي بمواجهةٍ بالصواريخ..

سلاح المقاومة يرسم مسار «معركة سيف القدس» بتثبيت معادلات الوحدة والاصطفاف

المسيرة : عبدالقوي السباعي

بدأت النكبة العربية الكبرى قبل 73 عاماً حينما أحتل الصهاينة فلسطين، واقاموا عليها دولتهم، بدعم قوى الاستعمار والاستغلال العالمي، لتأتي بعدها فاجعة أخرى، عندما قررت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية السير في «اتفاقية أوسلو»، وحجّتها «القرار الوطني الفلسطيني المستقل»، تلك العبارة الإضافية التي ساهمت في توجيه ضربة كبيرة للنضالات العربية ضد الاحتلال الصهيوني لفلسطين ومناطق عربيةٍ أخرى، كما سهّلت ابتعاد قوى عالمية عن المواجهة مع أعتى ممثل للرأسمالية الغربية المتوحشة في العالم، ألا وهي «إسرائيل».

سبعة عقود مرت، وبرنامج العمل الذي تقوده أمريكا بدعمٍ من أكبر الدول الأوروبية وتوابعهما من العرب والفلسطينيين، ينجح في جعل القضية الفلسطينية مسألة إنسانية عادية تخصّ مجموعة من البشر تواجه مشكلة مع حكومة مستوطنة تستولي على بعض حقوقها المدنية، وتخوض في حروبٍ وصراعات متنوعة، دائماً ما تنتهي بحلولٍ ترقيعية، ومفاوضاتٍ لاتنتهي، ونتائج مجحفة بحق الأرض والانسان الفلسطيني، بدءتها القوى الحليفة لأمريكا داخل العالم العربي بالوقوف ضد التدخل في القضية الفلسطينية باعتبارها قضية لا تخصّ إلاّ الفلسطينيين، وانتهجت سياسات أدت إلى تشرذم فلسطيني داخلي على شكل تقسيمات جعلت الفلسطينيين يعيشون منقسمون في عدة مربعات تواجه كل الأزمات السياسية والاقتصادية والهوياتية، من غزة الى القدس والضفة وفلسطينيّي الداخل أو «عرب 48»، وصولاً الى أهل الشتات، وانتهتها بالصفقات المشبوهة «التطبيع التجاري وصفقة القرن وصفقات التطبيع الخيانية» السرية والمعلنة، ولم يكن في العالم من نصيرٍ لإعادة الاعتبار الى القضية الفلسطينية كقضيةٍ عامة، تخص العرب والمسلمين وأحرار العالم، إلاّ قلّة قليلة، حافظت على موقفها ودورها حتى اللحظة، متجاهلة كل الضغوط وكل الإهمال وحتى كل المزايدات الفلسطينية نفسها، وهذه القلّة، لم تعد اليوم قلّة، بل صارت قوة كبيرة في المنطقة اسمها «محور المقاومة» بقيادة إيران التي تبنت العداء لـ «إسرائيل» منذ اللحظات الأولى لشرارة الثورة الإسلامية في إيران سبعينيات القرن الماضي.

اليوم، وفي قلب معركةٍ قاسيةٍ تخوضها قوى وفصائل المقاومة الفلسطينية، هدفها الواضح والمعلن، تثبيت معادلاتٍ تُعيد بها وصل ما انقطع من التواصل السياسي والنضالي بين المكونات الفلسطينية داخل فلسطين وخارجها، وفرض الإرادة الفلسطينية الوطنية الحرة على أراضها وعاصمتها القدس الشريف، الأمر الذي أفرز بعض الأصوات النشاز التي خرجت على شكل نصائح لقوى المقاومة أو على شكل ضغوط على قوى وقواعد شعبية فلسطينية معينة، وهؤلاء لا يستهدفون فقط حصر القضية الفلسطينية بكتلة ومكان وزمان، بل يسعون أساساً الى إشاعة وهم بأن المقاومة الفلسطينية قادرة من دون عون جدي من خارج الأسوار على فرض معادلات عسكرية وأمنية وسياسية جديدة.

هؤلاء الذين تحالفوا مع الشيطان في مواجهة قوى وحكومات من محور المقاومة بذريعة الدفاع عن الشعوب وعن القرار الوطني المستقل، هم أنفسهم اليوم، من يحاولون الإيحاء، بأن المقاومة الفلسطينية قادرة وحدها، من دون دعم وإسناد حقيقيين، على بناء قدرات عسكرية يمكنها قلب المعادلات، وهم يعرفون تمام المعرفة أن الأمر ليس على هذا النحو، وبالطبع ليس المقصود بهذا الكلام تقليل الجهد الهائل لقوى المقاومة الفلسطينية في بناء القدرات الذاتية، بل المقصود القول بوضوح إن المقاومة في لبنان لم تكن قادرة على طرد الاحتلال الصهيوني عام 2000م، أو إفشال حربه في عام 2006م، من دون دعم واضح ومباشر وقوي من حكومات محور المقاومة ولا سيما دمشق وطهران، وما كان للعراق أن يتعافى من التنظيمات الإرهابية والأدوات الأمريكية الاستخبارية لولا دعم محور المقاومة، وهذا يقودنا الى تكرار ما قاله يحيى السنوار، قائد حماس في غزة، عن دور قوى وحكومات محور المقاومة في بناء الترسانة العسكرية لكتائب القسام، كما هو ذاته الكلام الذي يقوله قادة الجهاد الإسلامي زياد النخالة وبقية الفصائل والحركات، بما في ذلك جناح رئيسي في كتائب شهداء الأقصى التابع لحركة فتح.

والمتتبع للمشهد عسكرياً فمنذُ سبعة عقود كانت المقاومة محصورة بالحجارة والزجاجات الحارقة وبعض العمليات المسلحة أو الانتحارية هُنا أو هناك، فيما اليوم كشفت المواجهة العسكرية الجارية في فلسطين عن تطور واضح في أداء الصواريخ التي تنتجها المقاومة التي باتت بدورها تمتلك مديات وقدرات تدميرية متطورة، لتصبح سلاحاً استراتيجياً في يد المقاومة، فضلاً عن كونها ورقة ضغط تضرب فيها الأخيرة الجبهة الداخلية للاحتلال وحكومته وجيشه، فبعد أسبوع من تواصل عمليات إطلاق الصواريخ على كيان الاحتلال، ظهرت كثافة نيرانية عالية لدى فصائل المقاومة كافة، وليس حركتَي «حماس والجهاد الإسلامي» اللتين تصدّرتا المشهد في الكثافة النوعية فحسب، فضلاً تكتيكات هندسية وعسكرية مختلفة وتكنيك حربي متطور، ويكفي أنها للمرّة الأولى يُستعمل فلسطينياً مصطلح الرشقات المئوية.

إذ باتت تُطلِق الرشقات المئوية المتزامنة على أهداف ومواقع العدو في مختلف المدن المحتلّة، وتتجاوز كل المعوقات وتوقِع دماراً كبيراً في أماكن سقوطها، وقد استخدمت المقاومة الرشقات المئوية أكثر من ثماني مرّات خلال المواجهة الحالية ضدّ عدّة مدن أبرزها تل أبيب وعسقلان وأسدود ومدن المركز، وهو ما أدّى إلى إرباك كبير لدى الجبهة الداخلية، إذ اضطرّ خمسة ملايين مستوطن بما فيهم الرئيس والحكومة والمسؤولين إلى دخول الملاجئ لأيّام طويلة،.وما يحيّر الاحتلال عجز منظومات القبة الحديدية عن صدها وعجزه عن ضرب المنظومة الصاروخية للمقاومة، وإعتراف الكيان برصده لمنظومات حربية بحرية متطورة لدى المقاومة في غزة أهمها غواصات مستقلة كانت تستهدف محطة الغاز «تمارا».

إلى ذلك، تميّزت الصواريخ الفلسطينية الجديدة بتنوعها في المدى والقدرة التدميرية، إذ أعلنت «كتائب القسّام وسرايا القدس» إدخال صواريخ جديدة إلى الخدمة، منها «عياش»، و120A و SH85، وبدر 3، وصاروخ القاسم 70 وصاروخ القاسم 400 التدميري»، وما يحيّر الاحتلال هو عجزه عن ضرب المنظومة الصاروخية للمقاومة التي باتت صواريخها تنطلق من جميع مناطق القطاع دون أن يستطيع الوصول إلى مطلقيها أو تدميرها قبل الانطلاق، أو معرفة كيفيّة تلقيم مرابضها، في وقت تقول فيه قنوات الاحتلال إن «المقاومة تُطلِق الصواريخ عبر شبكة أنفاق معقدة بنَتها تحت الأرض لتجاوُز استهداف طائرات الاحتلال».

وعلى الجانب الميداني يمكن القول أن العمليات البرّية شبه منتفية في هذه المرحلة، ويصعب تصور إمكاناتها لاحقاً، لذلك وعلى مدار الثمانية الأيام الماضية، يعمل الكيان الصهيوني على المزيد من الشيء نفسه ضمن استراتيجية النيران عن بعد، فيما المعركة من جانب الفلسطينيين تُخاض مادياً عبر الصواريخ والوسائل القتالية الأخرى، إلى جانب المعركة تركيزها على الوعي وربط الساحات الفلسطينية وقضاياها بعضها ببعض، وهي نتائج باتت شبه محققة ميدانياً ويلزمها فقط لإنهاء الجولة القتالية إقرار الكيان بالفشل والأعتراف بالهزيمة، قبل الدخول في المعركة البرية المحسومة للمقاومة سلفاً.

لا شك أن إعلان حكومة الاحتلال بصورة لافتة أنها مستمرة في المعركة وأن أوان إنهائها لم يحِن، يأتي فقط كرسائل تطمين لمستوطنيها، مع أنها تتمنى إنهاء القتال سريعاً، مع الأمل في إلتقاط صورة انتصارٍ ما، تتيح لها تقليص الخسائر التي لحقت بها، وتأمين رواية انتصار تخرج بها على مستوطنيها، تجاه صورة اقتدارها وضرورات تظهير منعتها وردعها في ساحات مواجهة أخرى، فوفقاً لتعبيرات عبرية: «إذا كانت هذه هي الحال مع حماس، فكيف بنا مع حزب الله، أو مع إيران».

أيضاً وفي واحدة من أهم التداعيات السلبية على الكيان الصهيوني في نتيجة محققة للمواجهة العسكرية مع غزة هو تموضع فلسطيني 1948م، إلى جانب القدس والقطاع، تموضع لم يقتصر على التظهير الكلامي للتأييد والاصطفاف، بل شمل ما أمكن من احتجاج واسع النطاق أدى إلى فرار «الإسرائيليين» وأجهزتهم الأمنية، ابتداء من عدد من المدن المختلطة داخل فلسطين المحتلة، بما يشبه التطهير من الاحتلال، هذه النتيجة لا تقتصر تداعياتها ودلالاتها على ذاتها، بل تشير إلى فشل استراتيجيات العدو في تقسيم الفلسطينيين وقضاياهم وفقاً لتموضعهم الجغرافي، بين الشتات كلٌ وفق الدولة المستضيفة للاجئين، وبين قطاع غزة المحاصر حيث قضيته الرئيسية فك الحصار أو التخفيف والمطالبة بما تيسر من معونة اقتصادية مقابل انكفائه عن استخدام سلاحه.

لقد بات الاصطفاف بين كل مكونات الشعب الفلسطيني اليوم، والمساندة والمؤازرة المتبادلة بين الفلسطينيين رغم تموضعهم الجغرافي المقسوم على نفسه نتيجة الاحتلال، هو أهم سلاح في معادلة القوة الفلسطينية في مواجهة العدوان، بل دون مبالغة أهم من أي وسيلة قتالية يملكها الفلسطينيون، ومن أي سلاح مهما بلغ وصفه بالكاسر أو المهشم للتوازن، ويمكن الوقوف طويلاً أمام الواقع الحالي، بعد أيام على المواجهات في أراضي 1948م، فرغم الجهود الأمنية والعسكرية والتهديدات ضد المحتج الفلسطيني، تسبب التحرك في الميدان بهلع ورعب غير مسبوقين لدى المحتل، وهو تهديد يشير إلى انكشاف «إسرائيل» على تهديدات كانت تظن أنها باتت وراءها.

ختاماً فعلى الرغم من محاولاتٍ لتوجيه قيادات في السلطة بالوكالة في الضفة المحتلة للتموضع خارج الاصطفاف المقاوم وبشكل معادٍ للمقاومة مع امتهان التسول السياسي والاقتصادي مقابل عملها الحازم على قمع المقاومين والتآمر عليهم إلى جانب الاحتلال، إلاّ أنه لم يُثمر بشيء، بل ربما سينتهي قريباً إذا ما صدقت النوايا وتحررت قيادة السلطة قي رام الله من ضغوط الاشقاء الأعداء للقضية الفلسطينية في مصر والأردن ودول الخليج.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

أن يشـدني اللهُ سُـبْحَانَهُ إليه من خلال تذكيري بما أنعم علي من النعم العظيمة هو شـدي إلى الكامل المطلق إلى الكمال، إلى من يعتبر ارتباطي به وقربي منه تكريماً لي. لكن لاحظ كيف يكون بالعكس فيما يتعلق بالناس فيما بينهم، كيف يشـعر الإنْسَـان بالضعة، يشـعر بثقل، بوطأة معروف معين أسـدي إليه على نفسـه، وصاحبه يكرر [أنا عملت لك كذا، أنا سويت لـك كذا..]إلى آخره.**[معرفة الله ــ نعم الله ــ الدرس الثالث]**

أن أراك ممـن يجـوز لي أن أقـف معـك في موقفك فأؤيـدك باعتبار موقفـك, باعتبار موقفـك حق أُؤيدك، لكن أن آخذ منـك مبلغ من المال فأؤيدك، أَوْ تسـدي إليّ معروفاً معيناً فأؤيدك وأنت على باطل، هذا مما يعنـي أنني جعلـت المقياس في تعاملي مع الآخريـن, في أن أقف معهم, أن أؤيدهـم, أن أشـاركهم في أعمالهم، هو ما يكـون هناك من عائدات مادية. وهذه خطورة بالغة؛ لأن الباطل يسـتخدم المال، المال هو وسيلة يسـتخدمه الحق ويسـتخدمه الباطـل، فأنت ملزم بـأن تنفق مالك في سبيل الله؛ لأن الحق لا بد من بذل المال في سبيله، وأهل الباطل يعلمون ويتأكدون بأن الباطل لا يسـير إلا بواسـطة المال. إذاً فالمال هو سـلاح ذو حديـن؛ فلهذا يجب على الإنْسَـان أن ينظر إلى الأشـياء معتمداً على مقاييـس إلهية وليـس من خلال الماديات. **[معرفـة الله ــ نعم الله ــ الدرس الثالث]**

برنامج رجال اللّه : ملزمة معرفة اللّه ـ نعم اللّه ـ الدرس الثالث

الفـرق كـبيرٌ جـدًّا بـين أن يمـُنَّ عليك الخـالق، أَوْ أن يمُـنَّ عليك المخلوق

المسيرة - خاص:

لم يتناوَلْ أحدٌ قط مسألة (الفرق بين أن يمُنَّ عليك الخالق، أو أن يمُنَّ عليك المخلوق) كما تناولها الشَّهِيْد القَائِد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في محاضرة [ملزمة معرفة الله ــ نعم الله ــ الدرس الثالث]، حيث طرح طرحاً يستحيلُ على أي عالم أَوْ دكتور جامعة أَوْ غيرهم أن يطرحَه بتلك الجزالة في الألفاظ، بذلك الإقناع، بالاستشهاد بآيات القُـرْآن الكريم، وإسقاطها على الواقع الذي نعيشه، ذلك الطرح بكل تأكيد لا يمكن أن يصدر إلا من أولياء الله فقط..

فابتدأ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- وهو يوضح الفارق بين الأمرين، وهو يشرح قوله تعالى [أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى] بتعداد فوائد التذكير بنعم الله على الإنْسَان، ليربط بعدها في الأخير بين الأمرين، ليتضح جليًّا الفرقُ بينهما، وتتمثلُ فوائدُ التذكير بنعم الله بالآتي:ــ

الفائدة الأولى:

أن يـدرك الإنْسَـان بأن نعـم الله هي الآليـات التي بها يطيع الإنْسَان ربه وبها يعصيه، فقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في ذلك: [فهي ذات علاقة كبيرة جداً بدور الإنْسَـان في هذه الدنيا كخليفة لله في أرضه؛ باعتبارها مفردات هذا العالم. فهنا تبدو قضية مهمة جداً بالغة الأهميّة, بالغة الأهميّة: أن يتذكر الإنْسَـان أن ما هو فيه هـو نعمة من ربه عليه، أن يتذكر بأنها من نعمة الله عليه، أن يتذكر الناس بأن ما هم يتقلبـون فيه هو نعمة من الله عليهم، هذه لها أثرها المهم، ومتى ما غاب هذا الشعور: تذكر أنها نعم إلهية من الله إليهم تظهر سلبيات خطيرة جداً].

ضاربـاً أمثلةً عـلى ذلك، بنعمـة البصر، عندمـا يتذكر الإنْسَـان أن هـذه نعمـة مـن الله عليـه، سيسـتحِي من اللـه أن يقلبها فيمـا هو محرم عليه النظـر إليه.. وكذلك نعمة المال، عندما يتذكر الإنْسَـان أنـه نعمة من الله عليه سيستحِي أن يصرفه في الباطل، ويستحِي من الله ألا ينفق في سـبيله.. وكذلك تحدث عن نعمة النطق قائلاً: [لسـانك الذي وهبك الله وأنت تسـتطيع أن تعبر عن ما في نفسـك, تتكلم وتنطـق، انظر إلى الآخرين الذين لا يسـتطيعون أن يتحدثوا كيف تلمس بأنك في نعمة عظيمة، أنك تتمكن من أن تنطـق، هذه النعمة العظيمة اسـتحِ من الله سُـبْحَانَهُ وتعالى أن تستخدمها في القول بالباطل].

الفائدة الثانية:ـ

أن تذكـر نعـم اللـه يـؤدي بالمؤمنين ــ وهـم يتقلبون في نعمـه، ويتفكـرون، ويخترعون، وينتجـون ــ إلى عدم اخـتراع أَوْ صنع أي شيء في إفسـاد لعباد اللـه، فقال: [إذا مـا كان النـاس متذكرين بأن هذه الأشـياء هي من نعمة الله عليهم فإنهم سيخشـون من الله وسيسـتحيون من اللـه أن تسـتخدم في معاصيه، أَوْ أن تسـتخدم في الإضرار بالآخرين من عباده]، واسـتدل على ذلك بما يصنعه اليوم اليهود والنصارى لإفسـاد خلق الله بكثير من صناعاتهم، لأنهم لا يعرفون الله ولا يتذكرون نعمه.

الفائدة الثالثة:ـ

أن تذكر نعم الله يؤدي إلى الثقة بالله بشـكل كبير جدًّا، فقـال الشَّـهِيْد القَائِد حـول هذا: [فيسـاعدك تذكر أن ما بين يديك من نعمة الله يسـاعدك عـلى تكرير التأمل فيها لكونهـا ذات قيمـة لديك، قيمة في واقـع الحياة باعتبارها مما تمس الحاجة إليه في مختلف شـؤون الحياة بالنسبة للناس جميعاً، مما لا تسـتقيم الحياة إلا بها فتزداد ثقتك بالله سُـبْحَانَهُ تعـالى وتعظم ثقتك بـه، ومتى ما عظمت ثقتـك بالله انطلقت في كُلّ ما وجهك إليـه؛ لأنك واثق بأنه رحيـم، أنه يرعـى، أنه حكيم، أنه قديـر، فكيف لا أثق به, فكيف لا أثق به؟].

الفائدة الرابعة:ـ

أن تذكير الإنْسَـان بنعم الله، يجعلـه يحس بأن ما بين يديـه له قيمة كبـيرة، ويجعله يتفكر، وهـذا بدوره يؤدي بالإنْسَـان كما قال الشَّهِيْد القَائِد إلى: [أن يغوص في أعماق مفـردات هـذا العالم فيبـدع، وينتج، ويصنِّع، ويكتشـف الأسرار التـي أودعهـا الله في هـذا العالـم].

مـن هنا يـدرك القارئ الكريـم بأن هنـاك فوائد كبيرة وعظيمة لتذكير اللـه لنا بنعمه علينا، وأن المنَّة لله وحده، وبأن هـذا التذكير يربطنا به سُـبْحَانَهُ، وفي هذا تكريمٌ لنا يُمـتكريـم.

بينما على العكس من ذلك، تذكير الإنْسَان بنعمه ــ المَنَّ ــ على أخيه الإنْسَـان فيه سـلبيات كثـيرة وخطيرة جِـدًّا على المستوى الشخصي، وعلى مستوى المجتمع ككل:ــ

على المستوى الشخصي، أذى ومهانة:ـ

عندما يمُنّ عليك شخص بما أسدى إليك من معروف في يوم من الأيام يؤدي هذا إلى الشعور بالذل والهوان، وَالحط من كرامة الإنْسَـان، وأشـار -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- إلى ذلك بقوله: [أن يشدني الله سُبْحَانَهُ إليه من خلال تذكيري بما أنعم علي من النعم العظيمة هو شدي إلى الكامل المطلق إلى الكمـال، إلى من يعتبر ارتباطي به وقربـي منه تكريماً لي. لكن لاحظ كيف يكـون بالعكس فيما يتعلق بالناس فيما بينهم، كيف يشعر الإنْسَـان بالضعة، يشعر بثقل، بوطأة معروف معين أسـدي إليه على نفسـه، وصاحبه يكرر [أنا عملت لك كذا، أنا سويت لك كذا..]إلى آخره].

على مستوى المجتمع، تصبح مقاييسه مادية:ـ

من التأثيرات السـلبية الخطيرة جِـدًّا لانتشار مسألة ـ المنَّ ـ بين المجتمع، أننا نرسخ في المجتمع إخضاع العواطف للتأثيرات الماديـة، أن المجتمع يصبح مجتمعا مروضاً على أن يسـير خلف من أسـدى إليه معروفا، يصبـح مجتمعا ماديا، مقاييسـه مادية، يسـير خلـف من دفع لـه أَكْثَر، من أعطـاه أَكْثَـر، وهذا شيء خطـير جدا، قـال -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- حـول هـذا: [لكـن المنّ الـذي يعنـي التذكير واسـتغلال العواطف وإشـعار الآخـر بأن عليه أن يسـير كما أريد، ترسـيخه يصبح مما يعـرِّض المجتمع لخطورة بالغة بالنسـبة لأهل الباطـل، فيأتوا ليدفعوا أمـوالاً أَكْثَر منك، ويسـتخدموا نفس الأسـلوب في التذكـير بما أعطوا، ويعرضـوا للآخرين منجزاتهم فيما أنجـزوه في مجال كذا وكذا وكذا، فتصبح ذهنيتنا ـ وبحكم أننا قد روَّضْناها على أن تسـير خلف من يسدي إليها معروفاً ـ فتصبح معرضة لأن تدفـع بالإنْسَـان إلى أن يقـف المواقـف الباطلة، ويؤيد الباطل، ويدخل في الباطل].

وضرب -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- لنا مثـالاً لتوضيح الأمر أَكْثَر فقال: [أن أراك ممن يجوز لي أن أقف معك في موقفك، فأؤيـدك باعتبار موقفك, باعتبار موقفك حق أُؤيدك، لكن أن آخـذ منك مبلغ من المال فأؤيدك، أَوْ تسـدي إليّ معروفاً معينـاً فأؤيدك وأنت على باطل، هذا مما يعني أنني جعلت المقيـاس في تعامـلي مـع الآخريـن, في أن أقـف معهم, أن أؤيدهم, أن أشـاركهم في أعمالهم، هو ما يكون هناك من عائدات مادية، وهذه خطورة بالغة]..

لذا جـاء القُـرْآن الكريم ليمنعَ مسـألة ــ المنّ ــ من أَسَاسـها، ويجعلها محبطة للأعمال، قال تعـالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَـهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْداً} (البقرة: من الآية264) أملس, كصخرة كان عليها قليل تراب جاء وابل المطر فتركها ملساء.

فرعون أول من استعمل هذا الأسلوب:ـ

مجتمـعُ فرعـون كان مجتمعـاً مادياً بكل مـا تعنيه الكلمـة من معنـى ــ إلا من رحـم ربك ــ قـال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- شارحاً: [فرعون الذي ذكر الله سُبْحَانَهُ وتعالى قصتـه في القُـرْآن مـن أول من اسـتخدم هذا الأسـلوب: {أَلَيْـسَ لِي مُلْكُ مِـصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْـرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلا تُبْـصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَـذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلا يَكَادُ يُبِينُ فَلَـوْلا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْـوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَـاءَ مَعَهُ الْمَلائِكَةُ مُقْتَرِنِـينَ فَاسْـتَخَفَّ قَوْمَـهُ فَأَطَاعُـوهُ إِنَّهُمْ كَانُـوا قَوْماً فَاسِـقِينَ}المقاييس لديهم مادية، أسـاور من ذهب رأوها في يـد فرعون، وموسى رجل لا يملك هذه، وهكذا أنهار هنا ولا يعرفون أنهار الحق هناك، وأنهار العزة والشرف، أنهار القيم المثل. اسـتخف فرعون قومه في مقابلة موسى, نبي من أنبياء الله يملك عشر آيات بينات رأوها هم وعايشوها هم، لتعـرف كم هي الخطورة شـديدة جـداً إذا ما انطلق الناس لينظروا نحو الأشياء وفق مقاييس مادية].

القاسمُ المشتركُ بين الأمرين:ـ

وفي ذات السـياق ذكر الشَّـهِيْد القَائِد أن القاسمَ المشترك بـين أن يمنّ الله عليـك، وبين أن يمنّ الإنْسَـان عليك بأنه (الجانـب العاطفي)، بمعنى أن تذكير الله لك بنعمه يؤدي إلى أن تتأثـر عاطفيـا فتحبـه، وتعظمـه، وتسـتح من أن تعصيه، وإذا أسـدى إليك إنْسَان نعمة أَوْ معروفا فإن هذا يـؤدي إلى أن تتأثر عاطفيـا بتلك النعمة، بذلك الإحسـان، فإن أحسن إليك إنْسَان شرير، قد يؤدي بك هذا إلى الدخول في الباطل، لذلك روي عن الإمام زين العابدين عليه السـلام قولـه في دعائـه، وكما قال الشَّـهِيْد القَائِـد: [((ولا تجعل لفاسـق ولا لكافر علي نعمة ترزقه مـن قلبي بها مودة)) لماذا؟ لأن الإحسـان يعمل عمله. الحاكـم أَوْ الذي يلي أمراً مـن أمـور النـاس نُهـي أَيْضًا عـن أن يجيب حتـى دعوة ضيافة؛ لأن الإحسـان يؤثر فيؤدي إلى تسخير عواطفه مع من أسـدى إليه إحسـانا، نهي الناس عن هذا، وأذكر فيما روي أن الإمـام علياً (عليه السـلام) دعا وهو عند رسـول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن الله لا يحوجه إلى أحد مـن خلقه، فقال ـ في معنـى الحديث ـ لا تقل هكذا فليس أحد من النـاس إلا وهو محتاج إلى غيره أَوْ إلى خلقه ولكن قـل: ((اللهم لا تحوجنـي إلى شرار خلقـك)) أن أحتاج إلى شرار خلـق اللـه فيعطيني هو أَوْ أقبـل عطيته فيؤثر على عواطفي فيشـكل ضغطاً عليَّ في مواقفي الدينية. فحاول أن تبتعد عن أن يكون لفاجر تأثير على عواطفك].

المال.. يشكّلُ المحكَّ الرئيسي في قضية الإيمان

في سياق حديث الشَّـهِيْد القَائِد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عن الإنفاق، (ملزمة: وأنفقوا في سـبيل اللـه) أَكَّـدَ لنا قاطعا بأن الإنْسَـان البخيل ليـس بمؤمن، لأن صفـات المؤمنين الذيـن يدخلـون الجنـة كمـا ذكرهـا القُـرْآن لا تنطبق عليـه، فالبخيل إذا قيل له: [إنطلـق إلى أعمال صالحة، لا يتحرك، وإلى مشروع خيري يحتاج إلى إسـهام فيه، لا يمد يـده، لدينا فقراء، نحتاج إلى التعـاون معهم، لتزويجهم، لمعالجتهـم، لا يمد يـده، لدينا طلاب مجاميـع من أبنائنا نريـد أن نعلمهـم، لا يمد يده، لدينا أعمـال لمحاربة أعداء الله تحتاج إلى جهدك إلى مالك، لا يمد يده، وعندما تسأله: هـل أنت مؤمن؟ يقول: الحمد لله مؤمن إن شـاء الله أننا سندخل الجنة!!].

الجنةُ تحتاجُ منا إلى عمل لندخلها:ـ

مذكـراً -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- بقولـه تعـالى: {وَنِعْمَ أَجْـرُ الْعَامِلِينَ}الجنـة تحتاج إلى عمل، العمـل هو بيدك، بلسـانك، بقلمك، بمالك، بجهدك، وبما هو أرقى من ذلك، بكل مالك، وبروحك، بدمك {إِنَّ اللَّهَ اشْـتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَـهُمْ وَأَمْوَالَهُـمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُـونَ وَيُقْتَلُونَ}الجنـة التي نحن نُمنِّي أنفسـنا بها، ونسـأل الله سُـبْحَانَهُ وتعالى أن نكـون جميعاً من أهلها، الله قال عنها{وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ}].

مؤكـدا أن أعمالنـا الخَاصَّـــة التي مـن وراءها نجني أموالاً ومصالحَ خَاصَّـةً ليست هي المقصودة بقوله تعالى: {وَنِعْمَ أَجْـرُ الْعَامِلِينَ}، هذه ليسـت في الغالب هي أعمال أهل الجنة، وما أحوجنا للأعمال الصالحة، لكل مثقال ذرة من عمل صالح يوم الوقوف بين يديه سُبْحَانَهُ.

المال مهم جِـدًا من أجل إعلاء كلمة اللّه:ـ

واستشـهد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بقوله تعالى: {رَبِّ لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ}ليدلل لنـا على أهميّة الإنفاق في سـبيل الله حيـث أن أول حسرة تصدر من الإنْسَـان وهو عـلى فراش الموت، هي أنه يطلب من الله سُـبْحَانَهُ أن يؤخر قبض روحـه من أجل ماذا؟؟ من أجل أن يتصدق، ينفق في سـبيل الله كما جاء في الآية، لم يطلـب أن تعطى له فرصة أخيرة لأجـل أن يصوم، أَوْ يزكـي، أَوْ يحج، أو.. الخ بل طلب أن يُعطى فرصة أخيرة ليتصدق، لينفق في سبيل الله..

سورةٌ كاملةٌ تتحدث عن الجانب المالي:ـ

وفي ذات السـياق نبهنا -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى سـورة كاملة تتحدث عن الجانب المالي، وهي سـورة (الليل) وأن الله ابتدئها بالقسـم بثلاثة أيمان، وهـو أصدق القائلين، فأقسـم اللـه سُـبْحَانَهُ عـلى مـاذا؟ قـال الشَّـهِيْد القَائِد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- مجيبا: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَـلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى} (الليل: 1-3) ثلاثة أيمان، أليست ثلاثة أيمان؟ من الذي يُقْسِم هنا، من الذي يقسم؟ هو الله، لماذا يقسـم، أليس هو أصدق القائلين؟ في الواقع إن قضية المال بالنسبة لنا، لو يحلف عشرة أيمان ما يهتز لواحد راس، يؤكد بثلاثة أيمان، وهو أصدق القائلين، وهو من لا يحتاج إلى أن يقسم {وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى} أقسم بكل مخلوقاته {إِنَّ سَـعْيَكُمْ لَشَـتَّى}(الليل: 4) عملكم في هـذه الدنيـا مختلـف متنـوع، وكل عمل له غايـة، وكل سـائر عـلى طريق له نهايـة، إما إلى الجنة وإمـا إلى النار {إِنَّ سَـعْيَكُمْ لَشَـتَّى فَأَمَّا مَـنْ أَعْطَى وَاتَّقَـى} (الليل: 5) أعطـى ماذا؟ أليس هذا حديثاً عن المـال؟ بعد أن ذكر أن أعمالنا مختلفة، وتحـدث من بداية العمل إلى غايته، ابتدأ في الحديث عن المال {فَأَمَّـا مَنْ أَعْطَى} أعطى ماله واتقى الله، أعطى في سـبيل الله ابتغاء وجه الله]، مشـيراً إلى أن الله سُـبْحَانَهُ وتعالى قدم الجانـب المالي، في كلمة (أعطى) على كلمة (واتقى) ليكشـف لنا أهميّـة العطاء في تحقيق التقوى.

لليوم الثامن على التوالي من العدوان الصهيوني..

التضامن العالمي مع فلسطين مستمرّ.. والقتل والتدمير الصهيوني للبنى التحتية مقابل الفشل

المسيرة: متابعات

شهدت مدن عدة حول العالم منذُ إندلاع العدوان، تظاهرات حاشدة وداعمة لفلسطين، ندد فيها المتظاهرون بالعنف والفصل العنصري اللذين تمارسهما «إسرائيل» بحق الشعب الفلسطيني، مطالبةً الحكومات بالتدخل الفوري لدعمه.

على إثره، خرج الآلاف في جميع أنحاء كندا، في تظاهرات داعمة لفلسطين، إتسم بعضها بأعمال العنف، لا سيما في «تورنتو»، حيث اضطرت الشرطة إلى استخدام الغاز المسيل للدموع لفض الإشتباكات بين داعمي فلسطين وتجمّع داعم «لإسرائيل».

ومن المدن الكندية الأخرى التي شهدت نزول آلاف المتضامنين مع فلسطين إلى شوارع «تورنتو وأوتاوا وونيبيغ ومونتريال وإدمونتون»، التي شهدت مسيرة سيارات مع الأعلام الفلسطينية، وغيرها، بحسب موقع هيئة الإذاعة الكندية.

وفي لندن، عاد داعمو فلسطين والمتعاطفين معها إلى الشوارع بالآلاف، وساروا باتجاه السفارة «الإسرائيلية» في المدينة, وبحسب منظمي التجمع، بلغ عدد المشاركين الـ100 ألف شخص تقريباً، وفق ما أفادت صحيفة «ذا ناشونال».

وفي مدريد، سار نحو ألفين و500 متظاهر في وسط المدينة مع الأعلام الفلسطينية، هاتفين: «إنها إبادة جماعية، لا مجرد حرب».

كذلك، شهدت العاصمة الفرنسية باريس تظاهرات عنيفة، خلال نهاية الأسبوع، شارك فيها الآلاف، وسط حضور مكثّف للشرطة، وقد استعملت الشرطة القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفرقة المتظاهرين الذين تجمعوا بحسب الشرطة في تظاهرة غير مرخّصة, على إثره أفادت الشرطة عن إعتقال نحو 44 شخصاً وجرح شرطي.

في السياق، شهدت مدن في شمالي الولايات المتحدة، مرة جديدة، تجمّعات منددة بالممارسات «الإسرائيلية»، مثل «نيويورك وسان ديغو وميشيغن وواشنطن وبوسطن» وغيرها، بحسب موقع إذاعة صوت أميركا, فقد حضر في هذه التظاهرات أشخاص من الديانة اليهودية حاملين يافطات كُتب عليها: «ما يحصل لا يمثّلني» أو «متضامنين مع فلسطين».

في الإطار، شهدت العاصمة الهولندية، أمستردام، تجمّع أكثر من ألفي شخصي في تظاهرات ممثالة, وتظاهرة مماثلة في النمسا ضد الحكومة التي أعلنت تضامنها مع الكيان.

في السياق دعا المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، إلى أوسع حملة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، «الذي يسطّر أعظم البطولات ويبذل أكبر التضحيات دفاعاً عن حقوقه المشروعة في تحرير أرضه من الاحتلال».

كما أكّد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، في كلمة لهُ، أن الحل العادل الوحيد للقضية الفلسطينية هو إجراء استفتاء بمشاركة جميع الفلسطينيين الحقيقيين والمسلمين والمسيحيين واليهود، بما يتماشى مع حق تقرير المصير.

وقال خطيب زاده، خلال مؤتمر صحافي أمس، إن تكريس حقوق الشعب الفلسطيني مسؤولية دولية، وإن إيران ومعها العالم الإسلامي والشعوب الحرة يقفون إلى جانب الشعب الفلسطيني»، موضحاً: «أن بلاده تؤكد أن الأعمال الإجرامية للكيان الغاصب للقدس يجب أن تصنّف في خانة الإبادة الجماعية».

إلى ذلك, يواصل جيش الاحتلال الصهيوني عدوانه الواسع على قطاع غزة لليوم الثامن على التوالي موقعاً نحو 212 شهيد, وأكثر من 1400 مصاباً, وأعلنت وزارة الصحة الليلة الماضية عن ارتفاع حصيلة شهداء العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة إلى 233 شهيداً, فيما سقط إلى الآن في الضفة الغربية المحتلة 21 شهيداً, حتى كتابة هذا التقرير, إلى جانب مئات الجرحى خلال المواجهات المندلعة في أكثر من منطقة.

ولم تعد الأرقام تسعف ارتفاع حصيلة الشهداء جراء استهداف قوات الاحتلال لمنازل المدنيين الفلسطينيين في شوارع عدة مكتظة بالسكان, حيث ذكر وكيل الوزارة «يوسف أبو الريش» في مؤتمر صحفي أن من بين الشهداء 61 طفلا و36 سيدة، مشيراً إلى أن العدد مرشح للزيادة في وقت يجري البحث عن مفقودين تحت الأنقاض بمدينة غزة, لافتاً إلى أن 1400 مواطناً أصيبوا بجراح مختلفة خلال العدوان, وبحسب بيان لوزارة الصحة في غزة, فإن: «أكثر من 40 ألف شخص في القطاع نزحوا عن بيوتهم ومناطق سكناهم, بحثاً عن مناطق أكثر أمناً». وقصفت مقاتلات الاحتلال خلال العدوان المتواصل منذ الاثنين الماضي, أبراجاً وعمارات سكنية ومنازل المواطنين ومقار حكومية بشكل مكثّف, كما قصفت مواقع تدريب للمقاومة.

وتسبب قصف الاحتلال لمنازل وإسقاطها على رؤوس ساكنيها بمجازر راحت ضحيتها أسرٌ كاملة, كما أحدث القصف المعادي تدميراً هائلاً في البنية التحية بالقطاع, ونددت عدة بلديات بتعمّد الاحتلال تخريب البنية التحية من طرق وشبكات مياه وكهرباء وصرف صحي, وأدى القصف إلى تدمير شبكات المياه والكهرباء والانترنت في شارع الوحدة.

وفي الإطار، أفاد مبعوث الأمم المتحدة إلى القطاع، «تور وينسلاند»، بأن: «حوالى 40 مدرسة و4 مستشفيات تضررت بصورة جزئية أو تدمرت بالكامل جرّاء القصف الإسرائيلي», وحتى يوم أمس، قضى العدوان على 18 بناية ضمنها 4 أبراج سكنية بشكل كامل, وكان أحد هذه الأبراج يضم مكاتب وسائل إعلام عالمية وعربية، بينها وكالة «أسوشييتد برس» وشبكة الجزيرة.

وفي تصريحات صحافية، قال المتحدث باسم شركة الكهرباء في غزة، محمد ثابت، إن: «ستة خطوط كهرباء من أصل عشرة خطوط لشركة الكهرباء المركزية في القطاع تعطلت بالكامل, وإن إمداد الكهرباء تقلّص إلى النصف».

وأوضح ثابت أنه «توجد مناطق قرب الحدود انقطعت عنها الكهرباء بشكل كامل»، منوهاً إلى أنه «ليس بمقدور طواقم فنية الوصول إلى تلك المناطق من أجل إصلاح الشبكة، بسبب استمرار الهجمات والغارات الإسرائيلية».

تتمات الصفحة الأخيرة

في ستة أيام .. إسرائيل تخسر 3 مرات

جهود التمزيق والتقسيم والأسرلة الممتدة لسنوات طويلة قد هزمت هي الأخرى، وظهر الشعب الفلسطيني موحداً أكثر من أي وقت مضى، يستقبل أنباء إطلاق الصواريخ بحفاوة وابتهاج ومظاهر الفرح والاحتفال سواء في القدس أو في 48.

أما الهزيمة الثالثة، فلم تكن للعدو الإسرائيلي فقط, بل يتحملها معه جوقة المطبعين الخونة للقضية الفلسطينية, بعد أن تبين خطأ التقديرات والرهانات, بخصوص حالة الشعب الفلسطيني, وحالة التضامن الشعبي العربي والإسلامي مع القدس والاقصى وفلسطين وشعبها, لم تفت حالة التطبيع مع العدو الإسرائيلي في عزيمة الفلسطينيين ولم يصابوا باليأس, ولم توفر أي نوع من الحماية لا للكيان المحتل ولا للمطبعين, ولن توفر بقدر ما كشفتهم أمام شعوبهم, وأسست لمرحلة قادمة ستجرف هذه الأنظمة وزعماءها الخونة المفرطين في المقدسات والحقوق.

هذه الهزائم بحد ذاتها انتصارات مهمة للمقاومة وللشعب الفلسطيني الصامد, تضاف إلى الانتصار بتحقيق الوحدة وكسر الحواجز الجغرافية, وإبراز روح التضامن الواحدة على طول وعرض فلسطين, ومعهم ومن خلفهم شعوب أمتنا العربية والإسلامية, لنكون معا على طريق تحرير فلسطين, وإنهاء الاحتلال البغيض, ولتصبح القدس أقرب.

أمريكا في مهمة انتشال «اسرائيل» من الهزائم.. القرار بيد المجاهدين

عبد الباري عطوان

طالما استمرت فصائل المقاومة في قطاع غزة حتى الساعة في اطلاق الصواريخ بكثافة على المدن والمستوطنات الإسرائيلية للأسبوع الثاني، فإن هذا يعني، وبكل بساطة، فشلا إسرائيليا، وانتصارا فلسطينيا، خاصة اذا وضعنا في اعتبارنا ان القيادتين العسكرية والسياسية تبحثان بكل الطرق الوسائل عن اي انجاز عسكري لتسويقه الى الرأي العام القلق والمرعوب، يعطيها الذريعة للخروج من حرب الاستنزاف الحالية هذه بأقل قدر من الخسائر، ولكن قيادة المقاومة لم ولن تقدم لهما هذه الذريعة بكشفها كل يوم عن أسلحة جديدة وانتصار جديد، وإدارة متقدمة جدا للمعركة وفصولها.

توافد المسؤولين الأمريكيين بشكل لافت هذه الأيام سعيا لوقف اطلاق النار يعني ان إسرائيل مهزومة، وتعيش مأزقا وجوديا، وهم يريدون إخراجها منه، فالأمريكان لا يهتمون مطلقا بالجانب الفلسطيني، ولا يسعون لوقف المجازر التي ترتكب في حق الأطفال والنساء (اكثر من 200 شهيد بينهم 58 طفلا و34 امرأة)، وانما لوقف الصواريخ التي بثت الرعب في نفوس اكثر من ستة ملايين إسرائيلي باتوا ينامون في الملاجئ لليوم السابع على التوالي.

حتى لا نتهم بالمبالغة والتهويل خاصة من قبل المطبعين والمشككين، ننقل ما قالته شير دانييلز، رئيسة جمعية للإسعاف النفسي في تصريحات متلفزة "نحن نرى ارتفاعا غير مسبوق لمنسوب الرعب في اوساط المجتمع الإسرائيلي، وتلقينا 6000 طلب للمساعدة والعلاج من مختلف انحاء البلاد في ايام معدودة".

ثلاثة آلاف صاروخ جرى اطلاقها حتى الآن على اهداف ومدن "إسرائيلية" كبرى، تختلف كليا عن مثيلاتها في الحروب السابقة، من حيث كونها اكثر ثقلا (رؤوسها المتفجرة) واكثر دقة، واكثر قدرة على تجاوز القبب الحديدية، والوصول الى أهدافها على طول فلسطين المحتلة وعرضها.

انتفاضة القدس الصاروخية هذه وفرت على الدول الخليجية المطبعة، والموقعة، لاتفاقات ابراهام عشرات المليارات من الدولارات لأنها كانت على وشك شراء العشرات من القبب الحديدية وصواريخها، بعد فشل منظومات صواريخ الباتريوت الامريكية في التصدي لصواريخ تحالف حركة "انصار الله" الحوثية، اعتقادا منها وبعد سقوطها في مصيدة اكاذيب بنيامين نتنياهو وجنرالاته بأن هذه القبب الأكثر كفاءة وقدرة على حمايتهم.

الجيش الإسرائيلي لم يحقق انتصارا واحدا ذا شأن في الايام السبعة الاولى من عمر الحرب، باستثناء قتل المدنيين الأبرياء، ونسف عدة أبراج سكنية من بينها مكاتب برج الجلاء مقر الصحافيين، واغتيال واحد او اثنين من قادة "حماس" و"الجهاد الإسلامي" الميدانيين، ولم يجرؤ على الاقتراب مطلقا من القيادات العسكرية التي تدير المعركة من الغرف المشتركة، ولم ينجح في الوصول الى منصات الصواريخ ومعاملها ومشغليها، الامر الذي زاده ارتباكا، ودفعه الى الاقدام على ضربات لمنازل سكنية، لبعض القيادات الفلسطينية الامر الذي يكشف بأسا، وفشلا استخباريا آخر يضاف الى سلسلة الاخطاء السابقة.

واذا كان صاروخ "العياش 250" الذي اغلق مطار رامون البديل في النقب بعد لحظات من فتحه، احد ابرز مفاجآت الاسبوع الاول، فان الغواصات وسلاح الضفادع البشرية قد يكون مفاجأة الأسبوع الثاني، ولعل قصف منصة لإنتاج الغاز قبالة مدينة اسدود في البحر المتوسط، احد المؤشرات المهمة في هذا الصدد.

الحياة اليومية في دولة الاحتلال باتت في حال شلل شبه كامل، مما يعني توجيه ضربة قاتلة للاقتصاد الإسرائيلي الذي يترنح حاليا من آثار وباء الكورونا ولم يتعافى منه، والترجمة العملية ستكون تزايد وتيرة الهجرة المعاكسة للأسر ولرؤوس الأموال اليهودية، والغربية، الى ملاذات آمنة في الغرب.

في الانتفاضة المسلحة الثانية عام 2001 هربت 90 شركة "هاي تيك" من وادي "السيلكون الإسرائيلي" الى لندن ونيويورك، وانهارت صناعة السياحة في الدولة العبرية بشكل شبه كامل، ورفضت الفرق الكروية لعب مبارياتها في تل ابيب لانعدام الامن، وهذا السيناريو سيتكرر في مرحل ما بعد وقف اطلاق النار اذا تم التوصل اليه، فمئات الآلاف حزموا حقائبهم استعدادا للرحيل فور فتح المطارات.

التهديد باجتياح قطاع غزة وإعادة احتلاله، كان مناورة، وكذبة كبرى لم تعط أوُكلها، لان هذا الاجتياح لو تم سيكون بداية النهاية لدولة الاحتلال الإسرائيلي، لان الدخول الى مصيدة قطاع غزة كان وما زال سهلا، ولكن الخروج منه، وهو حتمي، هو الأصعب والأكثر كلفة، خاصة بعد امتلاك فصائل المقاومة صواريخ "الكورنيت" التي اذلت دبابة "الميركافا" وحرمت عليها دخول القطاع، علاوة على مئات الآلاف من البنادق الرشاشة، الى جانب الصواريخ والطائرات المسيرة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1156)

الثلاثاء
6 شوال 1442هـ
18 مايو 2021م

في تصدينا للعدوان لا نحتاجُ إذناً من مجلس الأمن ولا الأمم المتحدة ولا الجامعة العبرية ولا الدول الأُورُوبية ولا من أي طرف في هذه الدنيا.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

في ستة أيام .. إسرائيل تخسر 3 مرات

علي الدرواني

اليوم تكتمل ستة أيام من عمر الحرب العدوانية التي تشنها قوات العدو الإسرائيلي على قطاع غزة والتي أسفرت إلى الآن أكثر من مائة وثمانين شهيداً و 1200 جريح، ثلثهم على الأقل من النساء والأطفال، الذين قصفت منازلهم ومساكنهم على رؤوسهم بوحشية مفرطة، ودون أي مراعاة للقوانين الدولية والإنسانية، فقط من أجل تثبت معادلة الدم والدمار مقابل أي صواريخ تطلقها المقاومة على المغتصبات والمستوطنات الإسرائيلية.

ربما هذه هي الصورة التي يراها الجميع ولا تحتاج إلى تنبيه لوضوحها، إلا أن ما يجب التنبيه عليه، هو أن كيان العدو الإسرائيلي قد هزم ثلاث مرات في هذه الجولة المفتوحة الأجل، على الأقل حتى هذه اللحظة، الهزيمة الأولى: هي بظهور هذا المخزون الضخم من الصواريخ التي راكمتها وطورتها المقاومة الفلسطينية بفصائلها المتعددة، على مدى السنوات الماضية، رغم الحصار الخانق المفروض على القطاع، وبدأت تطلقها بالعشرات، بل بالمئات على المدن المحتلة، لتنهمر على رؤوس قطعان المستوطنين كالمطر، وهو ما لم يكن يتوقعه قادة الاحتلال بهذا المستوى من الكثافة الغير مسبوقة، التي تسببت في إغلاق مطارات، وفتح الملاجئ، وتوقف التعليم، وخسائر كبيرة في الاقتصاد، ناهيك عن تصريحات المقاومين بأن هذه الصواريخ ماهي إلا مخزون قديم يراد التخلص منه، لتعويضه بصواريخ أحدث وأكثر تطوراً، وأن المقاومة لا تزال قادرة على مواصلة هذا الزخم الصاروخي على الأقل لستة أشهر قادمة، وهو ما يفسر الانقسامات الحاصلة داخل المجلس الأمني الوزاري المصغر، وتضارب الآراء حول استمرار الغارات على القطاع أو إيقافها.

الهزيمة الثانية، هي ما يجري في مناطق48، وحالة الارباك الأمني، والعجز الإسرائيلي عن معالجتها والتعامل معها، رغم سنوات طويلة من الأسرلة للمجتمع العربي في المناطق المحتلة، ومحاولة دمجهم كمواطنين إسرائيليين، إلا أن المقاومة نجحت بتحقيق الإنجاز الأهم حسب كبار الصحفيين الاسرائيليين في الحريق الذي أشعلته في المدن المحتلة، في اللد، في حيفا، وقبل هذا ربطت وعززت الهوية الفلسطينية الموحدة من غزة الى الضفة وداخل الخط الأخضر، لتتبين أن

التتمة ص 11

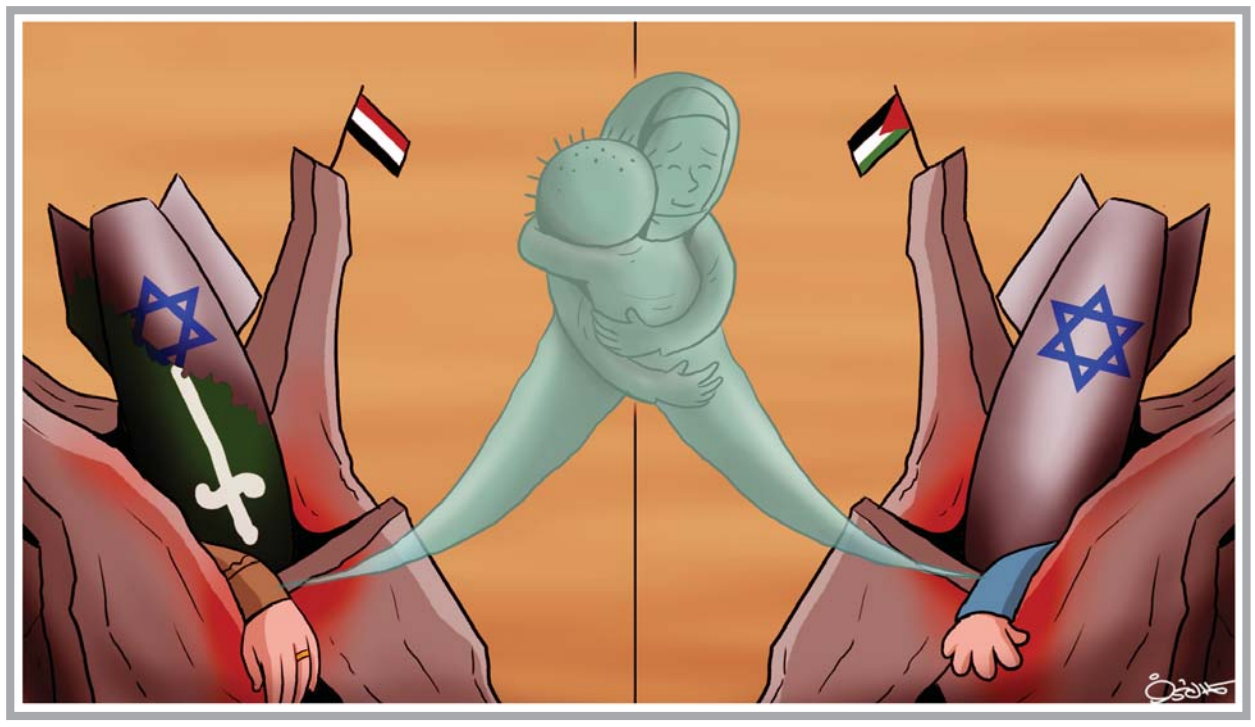

صنعاء وغزة قصفت بنفس القنابل الأمريكية

ليست غزة وحدها من قصفت بقنابل امريكية نوع GBU_39 وأيضا GBU-31 ايضا العاصمة صنعاءوعددمن المحافظات اليمنية قصفت بهذا النوع وحتى بنوع GBU 52 اخرها في قصف الشركة اليمنية الدولية للصناعات الغذائية في ميناء الصليف 21-3-2021